

اتجاهات الشباب المصري نحو العملات الرقمية دراسة حالة على عملة البتكوين Bitcoin

د. إيمان عادل عبد المُنعم*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة الشباب المصري بالعملات الرقمية والتعرف على المصادر التي يعرف الشباب من خلالها معلومات عن عملة البتكوين، والكشف عن مزايا وعيوب عملة البتكوين، بالإضافة إلى رصد اتجاهات الشباب المصري نحو استخدام عملة البتكوين وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة ٣١,٣٪ يعرفون عملة البتكوين بشكل جيد ونسبة ٥٧,٦٪ يعرفونها إلى حد ما وأوضحت نسبة ١١,١٪ من مفردات العينة أنهم لا يعرفون عملة البتكوين علي الاطلاق، تصدرت وسائل التواصل الاجتماعي الطرق التي عرفت مفردات العينة من خلالها عن عملة البتكوين، نسبة ٣٩,٢٪ من مفردات العينة عرفوا عن عملة البتكوين في عام ٢٠١٩ عندما تجاوز سعرها عشرون ألف دولار، تصدر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك المصادر التي يستخدمها الأفراد للتعرف على مستجدات عملة البتكوين، نسبة ٣١,٣٪ أعربوا عن موافقتهم على استثمار أموالهم في عملة البتكوين في مقابل ٦٨,٧٪ رفضوا استثمار أموالهم في عملة البتكوين.

الكلمات المفتاحية: العملات الرقمية- عملة البتكوين

*المدرس بقسم الاتصالات التسويقية المتكاملة بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس.

Egyptian youth attitudes towards digital currencies

A case study on bitcoin

Abstract:

The study aimed to identify the Egyptian youth's knowledge of digital currencies and to identify the sources through which young people know information about the bitcoin currency, reveal the advantages and disadvantages of the bitcoin currency, in addition to monitoring the attitudes of Egyptian youth towards the use of the bitcoin currency, 31.3% know the Bitcoin currency well and 11.1% of the respondents indicated that they do not know the Bitcoin currency at all. 39.2% of the sample knew about the Bitcoin currency in 2019 when its price exceeded twenty thousand dollars, the social networking site Facebook topped the sources that individuals use to learn about the developments of the Bitcoin currency, 31.3% expressed their agreement to invest their money in the Bitcoin currency in exchange for 68.7% refused to invest their money in bitcoin.

Key words: digital currencies- bitcoin

مقدمة:

مع بدايات الألفية الثالثة برز نوع جديد من العملات وهو العملة الرقمية Digital Currency وتُعرف أيضاً بالنقود الرقمية أو النقود الإلكترونية أو العملات الإلكترونية أو العملات المشفرة وتتواجد العملات الرقمية فقط بشكل رقمي وليس لها وجود مادي، والعملات الرقمية يتم استخدامها في المبادلات والمعاملات المالية الإلكترونية كالحوالات المالية والدفع المباشر إلكترونياً أي أنها تُستخدم فقط عبر الشبكة العنكبوتية، والعملات الرقمية خصائص مشتركة مع العملات المادية فهي تسمح بالمعاملات الفورية ونقل الملكية بلا تقيّد بالحدود الجغرافية.

عرفت السلطة المصرفية الأوروبية العملات الافتراضية بأنها "هي تمثيل رقمي لقيمة لا تصدر لا عن البنك المركزي ولا عن السلطات العامة وليست بالضرورة متعلقة بالعملة الورقية كالدولار واليورو ويقبل الأشخاص العاديون والأشخاص القانونيون بها كوسيلة للدفع ويمكن تحويلها أو تخزينها أو تداولها إلكترونياً"^(١).

أول مرة حاول فيها شخص إنشاء عملة رقمية محمية بتشفير قوي كانت في عام ١٩٨٣ حيث ابتكر الهولندي David Chaum صاحب شركة DigiCash عملة رقمية وأطلق عليها Ecash^(٢)، فشلت عملة Ecash والعديد من العملات الرقمية الأخرى بين عامي ١٩٨٣ و٢٠٠٧ حيث فضل عملاء التجارة الإلكترونية في ذلك العصر بطاقات الائتمان خلال أواخر التسعينيات وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وأصبحت فكرة David Chaum عن النقود الإلكترونية أساس لعملة البتكوين.



بدأ التفكير في عملة البتكوين الرقمية منذ عام ٢٠٠٧ من قبل شخص أطلق على نفسه اسم ساتوشي نكاموتو^(*) وأصبح اليوم يوجد عشرات الأنواع من العملات الرقمية مثل البتكوين (Bitcoin) والليتكوين (Litecoin)^(**) والريبيل (Ripple)^(***) والإيثريوم (Ethereum)^(****) وغيرهم من العملات الرقمية^(٣)، وتحدد أهمية كل عملة رقمية حسب عدد المستخدمين وبنية كل شبكة والمواقع التي يتم مبادلتها فيها.

في بداية عام ٢٠٠٩ لم يكن أحد ليعلم بعملة البتكوين، وبدأت تنمو ببطء شديد في الأروقة الخلفية للشبكة العنكبوتية أو ما يُطلق عليه الـ Dark Web حيث تستخدمها القلة القليلة من رواد الشبكة قسراً

شكل رقم (١)
شعار عملة البتكوين

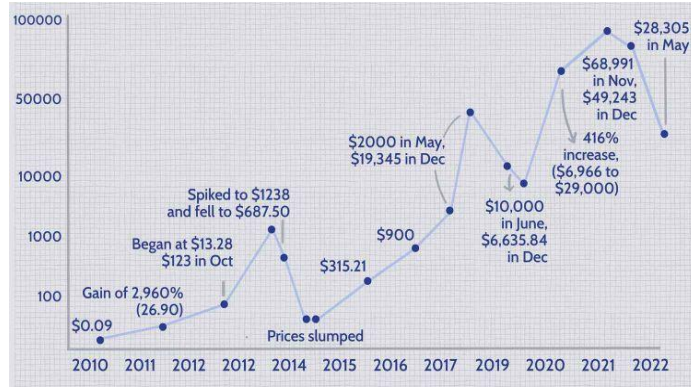
(*) لا تزال الهوية الحقيقية لساتوشي نكاموتو غير معروفة للعالم، ولا يستطيع أحد أن يُجزم إذا ما كان فرد واحد أو مجموعة من الأفراد، ولكن الجميع متفق أن ساتوشي نكاموتو قدم أفكاره حول البتكوين في ورقة بحثية بعنوان Bitcoin: A Peer-to-Peer Electronic Cash System.

(**) الليتكوين Litecoin صدرت في ٢٠١١ وهي ثاني أكبر عملة من حيث الحجم والقيمة السوقية، تعرف بالعملة الفضية مقارنة بعملة البتكوين الذهبية.

(***) الريبيل Ripple صدرت في ٢٠١٣، وتحل المرتبة الثالثة عالمياً من حيث السيولة.

(****) الإيثريوم Ethereum صدرت في ٢٠١٥، اقترحها المبرمج الروسي فيتاليك بوتيرين.

على تجارة البضائع والخدمات^(٤)، وأول سعر تداول بين عملة البتكوين والدولار كانت عملة واحدة من البتكوين قيمتها تبلغ ٠.٠٠١ دولار أمريكي، وذاع صيتها لأول مرة خارج شبكة الانترنت فقط في ٢٠١٣، وكانت تنمو ببطء حتى قفزت بشكل مفاجئ للعالم أجمع في عام ٢٠١٧ حيث ارتفعت أسعار البتكوين من ألف دولار في بداية عام ٢٠١٧ إلى ما يقرب من 20 ألف دولار في نهاية العام، وحدث انخفاض كبير لعملة البتكوين في عام 2020^(٥)، وفي أبريل ٢٠٢١ تخطت عملة البتكوين حاجز الـ ٦٠ ألف دولار أمريكي، وقد تخطت القيمة السوقية لعملة البتكوين ١٤٠ مليار دولار أمريكي من إجمالي ٢٠٦ مليار دولار هو حجم القيمة السوقية لل عملات الرقمية مجتمعة أي إنها تستحوذ على نسبة ٦٨% من إجمالي القيمة السوقية لل عملات الرقمية، الأمر الذي يجعلها تتربع على قمة العملات الرقمية^(٦)، وتؤكد التقارير أن ما لا يقل عن نسبة ٧١٪ من عمليات تعدين عملة البتكوين تحدث في الصين^(٧).



شكل رقم (٢)

رسم بياني يوضح سعر عملة البتكوين منذ ظهورها إلى عام ٢٠٢٢^(٨)

يتم استخراج عملة البتكوين الرقمية عبر شبكة الإنترنت باستخدام برامج مجانية تجري عمليات حسابية معقدة، ويتم استخراجها من خلال عملية تعدين البتكوين Bitcoin Mining^(*)، وتتطلب تلك العملية أجهزة ذات معالجات قوية وسريعة وأجهزة كمبيوتر حديثة حيث سيقوم المستخدم بتثبيت برنامج التعدين المربوط بالشبكة الإلكترونية التي من خلالها يتم البدء في فك وحل شفرات الحظر ومجموعة من المسائل الرياضية والمنطقية المتسلسلة (الخوارزميات) لتصل إلى سلسلة طويلة من الأرقام والحروف، كلما كانت مواصفات وامكانيات الحاسوب أفضل يزيد ذلك من سرعة التعدين، بعدها يتم تحويل الناتج إلى دفتر المستخدم الرقمي Block Chain لتصبح عملة رقمية جاهزة ومحمية وتحويلها

* تعدين البتكوين Bitcoin Mining هو اسم يُطلق على آلية خلق العملة الرقمية المشفرة البتكوين الجديدة من أصل المعروف الكلي للبتكوين كمكافئة على حل أشكال البلوك وإضافتها لسلسلة كتل البتكوين Bitcoin Blockchain.

إلى أصل في محفظة مالية رقمية^(*)، يتم تداولها بعد ذلك عبر شبكة الإنترنت ويتم مراقبة حركة تداول العملة الرقمية بين المستخدمين وتوثيق العملية بتوقيع إلكتروني لا يُمكن تزويره أو تغييره أو حذفه^(١).

مع ارتفاع قيمة البتكوين يوماً بعد يوم اتجهت بعض الشركات إلى بناء أجهزة كمبيوتر مُحسَّنة لتعدين البتكوين، ومع الزيادة الملحوظة في القيمة أصبحت البتكوين هدفاً للمتسللين، الذين يمكنهم سرقة البتكوين من خلال الحصول على المفتاح الخاص بالمستخدم أو سرقة المحفظة الرقمية^(**).

في مقهى بمدينة فانكوفر الكندية يوم ٢٩ أكتوبر ٢٠١٣ قام جوردان كيللي الرئيس التنفيذي لشركة RoboCoin بصنع أول ماكينة صراف آلي دائمة في العالم تعمل بالبتكوين وتُتيح الآلة للمستخدمين سحب عملات البتكوين على شكل دولار كندي أو إيداع نقود لشراء المزيد من عملة البتكوين الافتراضية^(١).



شكل رقم (٣)
ماكينة لصرف البتكوين

يُمكن لمتداولي عملة البتكوين استبدالها ببضائع من شركات وسلاسل تجارية مشهورة تُقبل ببيع منتجاتها مقابل هذه العملة ويقدر عدد تلك الشركات بمئة شركة وسلسلة تجارية في الولايات المتحدة الأمريكية فقط مثل شركة Microsoft، Dell، Tesla، وغيرها من الشركات، ويمكن لمستخدمي عملة البتكوين بيعها وشراء عملات حقيقية ورقية كالبيورو والدولار أو العكس وذلك من خلال أجهزة الصراف الآلي ATM أو من خلال المصارف المتخصصة بعد أن يقوم المستخدم بعمل محفظة إلكترونية شخصية تعد مثل الحساب البنكي الخاص وبواسطتها يمكن التعامل مع عدة عملاء حول العالم^(***).

فيما يتعلق بأراء المختصين حول عملة البتكوين فقد تباينت الآراء وعلى سبيل المثال قامت القناة الأمريكية CNBC بدراسة تحليلية لرأي الخبراء الاقتصاديين في (Wall Street) الأمريكية وأفادت نسبة ٨٠% من اقتصاديها بأن عملة البتكوين فقاعة، وأعربت نسبة ٢% منهم أن البتكوين ليس لها أساس نقدي، وفي مقابلة أجرتها قناة CNN الأمريكية مع صاحب جائزة نوبل في الاقتصاد Josph Stiglitz أكد بأن هذه العملة هي فقاعة يجب

^(*) تُشير المحفظة الرقمية Digital Wallet إلى جهاز إلكتروني يسمح للفرد بإجراء معاملات إلكترونية كالشراء من الإنترنت، ويُمكن ربط الحساب المصرفي بالمحفظة الإلكترونية.

^(**) تم الكشف عن السرقة الأكثر إثارة لعملة البتكوين في فبراير ٢٠١٤ عندما أعلنت بورصة GoX والتي تُمثل ثالث أكبر بورصة بتكوين في العالم إفلاسها بسبب سرقة حوالي ٦٥٠ ألف بتكوين والتي تبلغ قيمتها حوالي ٣٨٠ مليون دولار.

^(***) يُمكن الحصول على قائمة كاملة بأسماء الشركات والعملاء الذين يتعاملون بعملة البتكوين من خلال موقع www.bitcion.org

منع التداول بها، وأنتى على هذا الرأي صاحب جائزة نوبل للاقتصاد Robert Shiller قائلاً أنها سوف تنهار مثل انهيار سوق الأسهم الذي سبق الركود العظيم في عشرينيات القرن الماضي، ونقلت محطة CNN تصريحاً للملياردير Novogratz الذي أكد على أن البتكوين سوف تكون أكبر فقاعة في تاريخنا الحاضر^(١١).

وفي مصر في يناير ٢٠١٨ أفتى الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية "أنه لا يجوز شرعاً تداول عملة البتكوين والتعامل من خلالها بالبيع والشراء وأوضح أن تحريم التعامل بالبتكوين يأتي لعدم اعتبارها كوسيط للتبادل من الجهات المختصة ولما تشتمل عليه من ضرر ناشئ عن الجهالة والغش وذلك في مصرفها ومعيارها وقيمتها فضلاً على ما تؤدي إليه من مخاطر عالية على الأفراد والدول"^(*).

في مارس ٢٠٢١ قام البنك المركزي المصري بحظر استخدام العملة الرقمية البتكوين مؤكداً على أهمية الالتزام بما تقضي به المادة (٢٠٦) من قانون البنك المركزي والجهاز المصرفي الصادر بالقانون رقم ١٩٤ لسنة ٢٠٢٠، من حظر إصدار العملات المشفرة أو الإتجار فيها أو الترويج لها، أو إنشاء أو تشغيل منصات لتداولها أو تنفيذ الأنشطة المتعلقة بها^(١٢).

مشكلة الدراسة:

شهد النظام النقدي العالمي تطورات جذرية في السنوات القليلة الماضية، فلقد انتشر في الآونة الأخيرة الحديث عن العملات الرقمية وتعتبر عملة البتكوين أكثرهم شهرة وانتشاراً وتداولاً وإثارة للجدل، وحظت عملة البتكوين باهتمام متزايد من الأفراد ووسائل الإعلام بعد أن تجاوزت قيمة (١ بتكوين = ٦٠ ألف دولار) في عام ٢٠٢١ ثم انخفضت إلى ٢٠ ألف دولار في عام ٢٠٢٢، وتثير عملة البتكوين مخاوف عالمية نظراً للتقلبات الشديدة والمفاجئة في قيمتها، وتستهدف الدراسة الحالية قياس اتجاهات الشباب المصري نحو العملات الرقمية وبالتحديد عملة البتكوين، فتسعى الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة الشباب المصري بعملة البتكوين وبمزاياها وعيوبها، وماهي المعلومات المتوفرة لديهم عن عملة البتكوين، واتجاهاتهم نحوها، وموقفهم من استخدامها، واستهدفت الدراسة فئة الشباب لأنهم أكثر انفتاحاً وتعاملًا مع الجوانب التكنولوجية.

الدراسات السابقة:

بالرغم من حداثة نشأة عملة البتكوين إلا أنه تم إجراء العديد من الدراسات والأبحاث على العملة الافتراضية البتكوين، وتنوعت الأبحاث التي تناولت البتكوين فبعضها اهتم بتناول تأثيراتها على البنوك واقتصاد الدول، والبعض اهتم بدراسة كيفية التنبؤ بسعرها والتغيرات التي تطرأ عليها، والبعض اهتم بإلقاء الضوء على الاستخدام السيئ للبتكوين في الـ Dark Web من خلال استخدامها في عمليات غسيل الأموال وتجارة البشر والمخدرات

(*) أثارت الفتوي جدلاً واسعاً بين الأزهريين، حيث أيد بعض الشيوخ الفتوي وأعرب آخرون عن رفضهم للفتوي وقالوا أن القول للخبراء الماليين والاقتصاديين فقط، ويجب أن يكونوا مصدر المعلومات وأصحاب القدرة على تقييم الوضع.

وتمويل العمليات الإرهابية، وفي دراسة أجراها Chien-wen & other ٢٠٢٠ قام بحصر جميع الأبحاث من على قاعدة بيانات Scopus والتي نُشرت خلال ٢٠١١-٢٠١٧ والتي تحتوي على عناوين أو ملخصات أو كلمات رئيسية تحتوي على كلمة bitcoin وتم اجراء الدراسة على مجموعة ٨٧٣ بحث، بما في ذلك أوراق المؤتمرات والمقالات الصحفية وفصول الكتب من ٧٠ دولة، أظهرت نتائجها أن ترتيب المجالات التي تهتم في البحث في عملة البتكوين جاءت كالآتي هي علوم الكمبيوتر (٣٨.٣%)، تليها الرياضيات (١٤.٧%)، الهندسة (١٠.٢%)، الاقتصاد والتمويل (١٠.١%)، الأعمال والإدارة والمحاسبة (٧.٣١%)، العلوم الاجتماعية (٧.١%)، علوم القرار (٣.٠٢%)، الآداب والعلوم الإنسانية (١.٣٢%)^(١٣)، وقامت الباحثة بتقسيم محاور الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور لها علاقة بموضوع الدراسة، المحور الأول تناول الدراسات التي تؤيد استخدام عملة البتكوين، المحور الثاني تناول الدراسات التي ترفض استخدام عملة البتكوين، المحور الثالث استعرض الدراسات التي اهتمت باستخدام الأفراد لعملة البتكوين.

المحور الأول: دراسات تؤيد استخدام عملة البتكوين:

دراسة سعد غلاب ٢٠٢٢ والتي أوضحت أن بعض الدول تعترف بعملة البتكوين سواء كعملة ووحدة نقد أو كأصل مالي أو سلعة أو كأصل غير ملموس وتعمل على طرح وتشجيع هذه العملات وتقوم بدراسة وضع اطار تشريعي لهذه العملات مثل: اليابان، الصين، الولايات المتحدة الأمريكية، الاتحاد الأوروبي، الأرجنتين، نيجيريا، نامبيا، زيمبابوي، البرازيل، تشيلي، الهند، باكستان، تركيا، المغرب، كندا، المملكة العربية السعودية، ودول الخليج العربي^(١٤).

دراسة عبد الحليم شاهين ٢٠٢٠ أوضحت نتائجها أن هناك العديد من الخصائص الاقتصادية التي تميز عمل البتكوين عن غيرها من وسائل الدفع سواء النقود الإلزامية أو حتى النقود الإلكترونية التقليدية، وأكدت الدراسة أن التوسع في استخدام عملة البتكوين سيشكل خطراً على كل من المؤسسات المالية التقليدية والحكومات، وأنها ستكون مزاحمة على الأقل لأنظمة الدفع التقليدية، ونتيجة لذلك سيحدث تنافس بين تلك الأنظمة المالية لتقديم خدمات أفضل للمتعاملين وذلك ربما سيزيد من كفاءة النظام المالي العالمي وربما سينعكس إيجاباً على الرفاهية الاقتصادية للمتعاملين^(١٥).

دراسة عبد الله سليمان ٢٠١٧ وأوصت أن الجهات الدولية المسؤولة عن الأمور النقدية في العالم وبالأخص صندوق النقد الدولي عليه القيام باتخاذ خطوات تزود الأفراد وقطاع الأعمال بالقواعد والضوابط الكفيلة بدمج العملات المشفرة وعلى رأسهم عملة البتكوين مع قواعد النظام النقدي العالم، بحيث تساهم في تقديم وتطوير الحلول الفعالة التي لا تُضعف من نمو الأسواق والأعمال الناشئة والابتكارات النقدية والمالية، ضرورة وجود تنسيق وتعاون تشريعي دولي يعمل على وضع الأطر الكفيلة بحماية المتعاملين بالنقود الافتراضية، وصياغة قوانين تضبط إصدار هذه النقود وآليات تداولها^(١٦).

دراسة Alijohani 2017 توصلت إلى أن عملة البتكوين قدمت تحول أساسي في مجال المعاملات المالية وترتب عليه العديد من المزايا كإخفاض تكلفة التحويل بين طرفي

المعاملات وعدم وجود طرف ثالث وسيط مثل المؤسسات المالية بين المتعاملين وأكدت الدراسة على أن عملة البتكوين لا تُقدم بعض المزايا الفريدة للاقتصاد والمستثمرين والمستهلكين فحسب بل تُشكل أيضاً خطراً كبيراً على المستخدمين وتحديات على الجهات التنظيمية لإيجاد حلول للتعامل معها^(١٧).

دراسة Bohme & others ٢٠١٥ والتي توصلت إلى أن هناك بعض الخصائص المميزة لعملة البتكوين والتي تمثلت في أنه يُمكن لأي شخص إنشاء حساب لعملة البتكوين بدون أي رسوم وبدون أي إجراء تدقيق مركزي أو حتى مطلب تقديم اسم حقيقي، ولا يوجد سلطة مركزية للتحكم في عرض السلعة، وأن جميع المعاملات قابلة للقراءة، والخصوصية وعدم الكشف عن هوية المتعاملين، وهذه المميزات تضعنا أمام نظام يُفهم أنه أكثر مرونة وأكثر خصوصية وأقل قابلية للرقابة التنظيمية من أشكال الدفع الأخرى^(١٨).

دراسة Charles Evans ٢٠١٥ وخلصت إلى أن عملة البتكوين قد تكون وسيلة أكثر ملاءمة للتبادل في الخدمات المصرفية والتمويل الإسلامي من العملة الورقية للبنك المركزي المدعوم بالربا، خاصة إن العدد الذي لا يتعامل مع البنوك في العالم يقدر بالمليارات ويمثل غالبية البالغين في العالم فيمكن لأولئك الذين لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت وخاصة أولئك الذين يمتلكون هواتف ذكية استخدام البتكوين لإجراء المعاملات على قدم المساواة في السوق العالمية وفي التجارة عبر الحدود على نطاق صغير^(١٩).

المحور الثاني: دراسات ترفض استخدام عملة البتكوين:

دراسة محمد جبريل ٢٠٢٢، والتي وأوضحت أن النقود الرقمية تهدد وبلا شك الأمن الاقتصادي وتعادي على حق البنك المركزي المصري والجهاز المصرفي في السيطرة على اصدار العملة والنقود الرسمية بسبب ما يكتنفها من غموض وسرية وعدم شفافية، وأوضحت الدراسة أن تجريم التعامل في العملات الرقمية وحظر إصدارها أو الاتجار فيها أو الترويج لها لم يعد كافياً للحد من مخاطرها في ضوء عدم وجود إطار قانوني لها بدليل تزايد الاقبال عليها بالرغم من الغرامة الكبيرة المقررة على من يرتكبها^(٢٠).

دراسة البنك المركزي الأردني ٢٠٢٠ وأوضحت الدراسة أن البنك المركزي الأردني لا يزال يحظر على المؤسسات المالية التعامل بالعملات الافتراضية المشفرة أو تسهيل التعامل فيها بأي شكل من الأشكال أو تبديلها مقابل عملة أخرى أو فتح حسابات للعملاء للتعامل بها أو ارسال أو استقبال حوالات مُقابلها أو بغرض شرائها أو بيعها، كونها عملة ليست قانونية لعدم وجود أي التزام على أي بنك مركزي لتبديل قيمتها مقابل النقود، ويكتنف التعامل فيها مخاطر عالية تتمثل بتذبذب قيمتها بشكل كبير، ومخاطر الجرائم المالية والقرصنة الإلكترونية، وخطر خسارة قيمتها لعدم وجود أي جهة ضامنة لها أو وجود أصول مقابلها^(٢١).

دراسة باسم عامر ٢٠١٩ والتي هدفت إلى تجلية حقيقة العملة الرقمية البتكوين والوقوف على مدى انطباق ضوابط النقود في الإسلام عليها، وتوصلت نتائج الدراسة أن هذه العملة الرقمية بصورتها الحالية المطروحة على الساحة محرمة شرعاً نظراً لعدم توافقها مع المحددات الرئيسية للتصور الشرعي للنقود والعملات وهذه المحددات تتمثل في أن تكون

النقود مستقرة وثابتة نسبياً، لا متذبذبة تذبذباً كبيراً سواء في ارتفاع أسعارها أو انخفاضها وكونها صادرة من قبل الدولة وأجهزتها السيادية كالبنوك المركزية، بالإضافة إلى القبول العام وجريان العرف بالتعامل بها، وذكر الباحث أن هذه المحددات غير منطبقة على عملة البتكوين فبالنظر إلى جهة إصدار هذه العملة لا نجد دولة من دول العالم تبنت إصدارها والإشراف عليها، بل من قام بإصدارها هو شخص مجهول الهوية، ومحدد استقرار سعر العملة فغير منطبق لأن هذه العملة يرتفع سعرها بشكل كبير في مدة وجيزة، وينخفض كذلك بسرعة شديدة، ومحدد القبول غير متحقق فهناك دول وهيئات وأهل اقتصاد يرفضون الاقرار بهذه العملة^(٢٢).

دراسة محمد مطلق عساف ٢٠١٩ والتي هدفت إلى دراسة حكم العملات المشفرة في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، بينت الدراسة خصائص عملة البتكوين، ثم قامت بوزن تلك الخصائص في ميزان المقاصد الشرعية، وتوصلت إلى تحريم تعدين عملة البتكوين أو التعامل بها نظراً لتعارض خصائصها مع المقاصد الشرعية المتعلقة بحفظ المال، وأظهرت الدراسة أن العملات المشفرة لا تتوافر فيها شروط النقد الشرعي حيث تفتقد القبول العام والرواج بين الناس ولا تصلح أن تكون مقياساً للسلع والخدمات بشكل عام فهي لا تعتبر مستودع للقيمة^(٢٣).

المحور الثالث: دراسات تناولت استخدام الأفراد لعملة البتكوين:

دراسة Sedra Selin 2022 والتي هدفت إلى التعرف على ما إذا كانت التغييرات على موقع تويتر قد تؤثر على عائدات البتكوين أو حجم تداولها، وما إذا كانت بعض حسابات تويتر أكثر تأثيراً من حسابات أخرى، وتم إجراء تحليلين منفصلين يعتمدان أولاً على جميع الحسابات على موقع تويتر التي تتحدث عن البتكوين ثم على أكثر ٥٠ حساب على تويتر تأثيراً، وأظهرت النتائج أنه يُمكن استخدام التغييرات للتنبؤ بعوائد البتكوين وأن اتباع هذه الحسابات الخمسين التي شملتها الدراسة قد يوفر المعلومات اللازمة للاستثمار^(٢٤).

دراسة Salim Sercan Sari & Turgut Karabulut 2021 والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو عملة البتكوين وذلك من خلال توزيع استمارة على عدد ٣٠٨ عضو تدريس بجامعة Erzincan Binali University بتركيا وأظهرت نتائج الدراسة أن شخصين فقط ليس لديهم معرفة بعملة البتكوين، وأن نسبة ٨٪ من مفردات عينة الدراسة يمتلكون عملة البتكوين، ونسبة ٥١,٦٪ من العينة لديهم معرفة بعملة البتكوين، نسبة ٣٧٪ أكدوا أن عملة البتكوين يُمكن الاعتماد عليها في مقابل نسبة ٤٥.٥٪ أعربوا أنه لا يجب الاعتماد عليها^(٢٥).

دراسة Steinmetz et al. 2021 والتي تم إجرائها بألمانيا على عينة قوامها ٣٨٦٤ مواطن ألماني، توصلت نتائجها إلى أن نسبة ٨٣٪ من مفردات العينة على دراية بالعملات المشفرة، وأن نسبة ٩.٢٪ أعربوا أنهم يمتلكون عملة مشفرة في وقت إجراء الاستطلاع، ونسبة ٩.١٪ ذكروا أنهم استخدموا العملات المشفرة من قبل، أظهرت النتائج أن نسبة ٥٦٪ من مفردات العينة حققوا عوائد إيجابية من الاستثمار في العملات المشفرة بينما نسبة ٢٩٪ لديهم عوائد سلبية^(٢٦).

دراسة Helmut Stix 2021 والتي تم اجرائها بالنمسا وهدفت إلى التعرف علي حصة السكان التي اشترت العملات المشفرة، وهل هم على دراية بالمخاطر التي تنطوي عليها، وما الدوافع التي تدفع غير المالكين إلى التفكير في تبني العملات المشفرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن حوالي نسبة ١.٦٪ من النمساويين يمتلكون عملات مشفرة ويمكن اعتبار حوالي ٥٪ متبنين محتملين، يمتلك المالكون في المتوسط معرفة مالية أعلى وهم أكثر تحملاً للمخاطر من غير المالكين، تتأثر نوايا التبني بشدة بتوقعات الربح والمعتقدات بأن العملات المشفرة تقدم مزايا للمدفوعات^(٢٧).

دراسة Jessica Paule & other ٢٠٢٠ والتي توصلت إلى أن البتكوين لا تعمل فقط كوسيلة للتبادل أو لتخزين القيمة ولكن لها أيضاً خصائص الأصول الاستثمارية فهي تعتبر ملاذ آمن للمستثمرين وبالأخص في أوقات عدم اليقين، فهي تتمتع بقدرة كبيرة على التعافي خلال فترات الاضطراب، وأظهرت الدراسة أن عائدات البتكوين تزداد بأعلى الكميات، كما يفعل الذهب في أوقات الشدائد فهي تعتبر أداة لحماية المدخرات في أوقات عدم اليقين الاقتصادي^(٢٨)، وعلى العكس أظهرت دراسة Jeffrey Simser ٢٠١٥ أن عملة البتكوين تمثل آلية معاملات مجهولة المصدر تجذب المجرمين وغيرهم ممن يمكنهم التهرب من التدقيق الذي تفرضه قواعد مكافحة غسل الأموال، وأوضحت الدراسة أن التحدي الملقى على عاتق الحكومات والأنظمة الاقتصادية يتمثل في ايجاد وفرض الإطار الصحيح للتعامل بالبتكوين دون خلق الابتكار الكامن وراء العملة^(٢٩).

دراسة Adeel Luqman & others 2020 والتي أظهرت نتائجها أنه عندما يدرك الأفراد المخاطر العالية المرتبطة بعملة البتكوين، فقد لا يُقبلون على استخدام عملة البتكوين على الرغم من وجود نية قوية لديهم لاستخدامها^(٣٠).

دراسة Nur Siyam & others ٢٠١٩ هدفت إلى تحليل تأثير استخدام عملة البتكوين على الفوائد والسلوك المتصور للمستخدمين، اعتمدت الدراسة على نموذج قبول التكنولوجيا، تم اجراء الدراسة على خمسة وعشرون فرداً متخصصاً في مجال العملات المشفرة من خلال استطلاع إلكتروني، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين سهولة استخدام العملات المشفرة وسلوك المستخدمين، وأعربت نسبة ٤٤٪ أنهم يستطيعون تحويل أموالهم على الفور من خلال العملات الرقمية، ونسبة ٥٦٪ أعربوا أنهم يستطيعون تحويل أموالهم لجميع أنحاء العالم مستخدمين العملات الرقمية^(٣١).

دراسة Tobias & others 2019 والتي بحثت في تأثير تشاؤم المستثمرين على العملات المشفرة، وتوصلت إلى وجود تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية لمعنويات المستثمرين على عملة البتكوين بمعنى عندما يصبح المستثمرون أكثر تشاؤماً بشأن المستقبل تنخفض عملة البتكوين، وأوضحت مفردات عينة الدراسة أنهم يعتبرون عملة البتكوين منتج استثماري^(٣٢).

دراسة Cihangir et al. ٢٠١٩ هدفت للتعرف على حجم مشاركة طلاب الجامعات في سوق البتكوين، وتم اجراء الدراسة من خلال توزيع استبيان على عينة من طلاب خمس جامعات بتركيا جامعة جمهوريت وجامعة غازي عثمان باشا وجامعة كهرمان

مرعش سوتسو إمام وجامعة عثمانية كوركوت آتا، وتوصلت نتائج الدراسة أن الطلاب مهتمون ومستعدون لإجراء المعاملات المالية مستخدمين عملة البتكوين على الرغم من عدم امتلاكهم معرفة كافية بعملة البتكوين^(٣٣).

دراسة أيمن عز الدين ٢٠١٨ والتي هدفت إلى التعرف على ما إذا كان توجد صعوبات تحد من تطبيق العملات الرقمية بين الأفراد والشركات، وتم إجراء الدراسة على ٦٨ فرد من العاملين في الشركات التي تتعامل بالعملات الرقمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود معرفة مرتفعة بالعملات الرقمية وفي مقدمتها عملة البتكوين ووجود وعى كافي في دولة الإمارات بالمحافظ الإلكتروني وكيفية استخدامها في إجراء العمليات المالية بشكل آمن، وأوضحت مفردات العينة أن العملات الرقمية أصبحت شائعة الاستخدام في دولة الإمارات بل أنه أصبح يتم الاتجاه إليها بشكل متزايد في السنوات الأخيرة من قبل الأفراد، وأظهرت الدراسة أن العملات الرقمية قابلة للصرف مقابل العملات الورقية الصادرة من الحكومة الإماراتية، وأكدت الدراسة على وجود فئة كبيرة من الأفراد في دولة الإمارات لديها إدراك ووعي بالدفع الإلكتروني وتعتمد عليه في إنجاز عمليات الشراء عبر الإنترنت^(٣٤).

دراسة Wim Raymaekers ٢٠١٥ توصلت إلى أن البتكوين قد لا تحل محل طرق الدفع التقليدية والجديدة لتصبح بديلاً على المدى القصير، وأوصت الدراسة أن على البنوك أن تنظر إلى التكنولوجيا الأساسية الخاصة بها على أنها طريقة جديدة للتعامل والاستعداد لمواكبة التعامل بها^(٣٥).

دراسة Glaser & other ٢٠١٤ والتي هدفت إلى التعرف على أهداف المستخدمين الجدد من تحويلهم عملاتهم المحلية إلى عملة البتكوين وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن غالبية المستخدمين الجدد ليسوا مهتمين بألية عمل هذه العملات، ولكنهم في المقام الأول يستخدمونها كأداة استثمارية للاستفادة من التقلبات في أسعارها^(٣٦).

التعليق على الدراسات السابقة:

- تعددت الدراسات الأجنبية التي تناولت العملات المشفرة بوجه عام وعملة البتكوين بوجه خاص مقارنة بالدراسات العربية التي ركز غالبيتها على هل يجوز التعامل بتلك العملة أم لا.
- عملة البتكوين تعتبر واحدة من ابتكارات التكنولوجيا المالية.
- بغض النظر عن مقدار ما يعرفه الأفراد عن عملة البتكوين فلا يزال يحيط بها هالة من الغموض والعديد من الاستفسارات في الأذهان حول كونها أداة للاستثمار.
- الكثير من الأفراد أعربوا أن عملة البتكوين ستكون متاحة لمعظم الناس في السنوات القليلة القادمة.

- تتيح عملة البتكوين العديد من المزايا للمتعاملين بها من أبرز المزايا التي تتيحها عملة البتكوين أنه يُمكن إرسالها واستقبالها في أي وقت وفي أي مكان، تُتيح سرعة في انجاز المعاملات وانخفاض تكلفتها، خاصية الند للند والتي توفرها عملة البتكوين والتي تلغي وجود وسيط بين طرفي المعاملات كالمؤسسات المالية كالبنوك، يوفر التعامل بعملة البتكوين شفافية كبيرة بين المتعاملين حيث يتم تسجيل البيانات بسلسلة الكتل Blockchain.
- بعض خصائص عملة البتكوين قد يترتب عليها العديد من المخاطر الاقتصادية فعدم وجود طرف ثالث وأن التعامل يكون الند للند فضلاً عن خاصية الاسم المستعار كل ذلك يحد من وجود سلطة رقابية على تلك العملة مما قد يفتح المجال لاستخدامها في أنشطة غير قانونية كغسيل الأموال وتجارة المخدرات وتمويل الارهاب وذلك يشكل تهديد مباشر لأمن واستقرار النظام المالي، الأمر الذي يدعو السلطات التنظيمية بضرورة تقنينها.
- من أبرز الصعوبات التي تواجه التعامل بعملة البتكوين، التذبذب المرتفع لسعرها، وعدم وجود ضمانات على استقرار العملة كما هو الحال بالنسبة للعملات الورقية، يوجد صعوبة في تجنب بعض مخاطر تداول العملات الرقمية التي يتعرض لها المستثمرون.
- بدأت بعض الدول العربية في قبول التعامل بعملة البتكوين كدولة الإمارات العربية المتحدة، الكويت، فلسطين، لكن يوجد العديد من الدول العربية ترفض التعامل مع عملة البتكوين وتجرم استخدامها والتعامل بها.

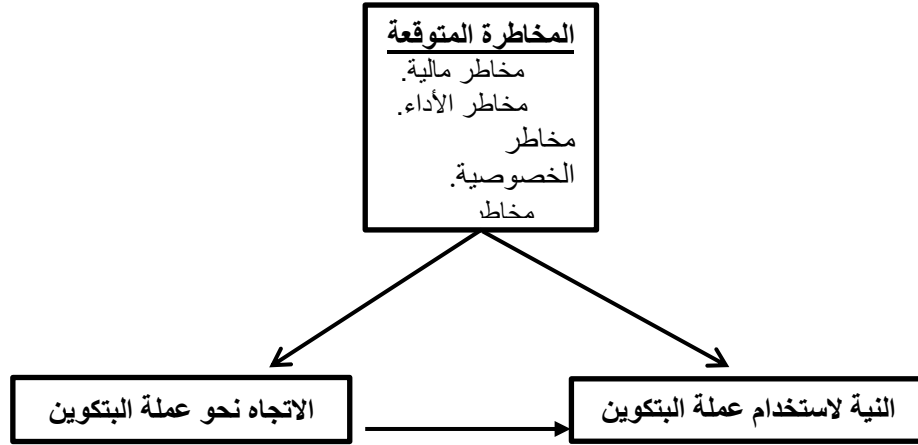
الإطار النظري للدراسة:

نظرية المخاطرة المتوقعة Perceived Risk Theory^(٣٧):

تم تبني نظرية المخاطرة المتوقعة منذ الستينيات لشرح العديد من سلوكيات المستهلكين، فُيُعتبر فهم تصور الأفراد للمخاطر أمراً مهماً للتنبؤ بسلوكيات المستهلكين خاصة فيما يتعلق بتبني منتج وخدمات وأفكار جديدة، ويُمكن تعريف المخاطرة المتوقعة بأنها "عدم اليقين الذي يشعر به مستخدم منتج أو خدمة إذا كان هناك احتمال لمواجهة أي عواقب سلبية بشكل عام"، ويُمكن القول بسهولة إن توقع المخاطر المتوقع حدوثها نتيجة شراء منتج أو استخدام خدمة أو تبني فكرة من قبل المستهلكين يُساعد في التعرف على المخاطر التي تواجه المستهلكين، تحدث المخاطرة المتوقعة بشكل عام عندما تؤدي قرارات المستهلكين فيما يتعلق بتبني أو استخدام منتج أو خدمة إلى الشعور بعدم اليقين أو القلق أو عدم الراحة، ونظراً لأن الإنترنت يوفر بيئة غير آمنة، فقد يشعر المستهلكون بعدم اليقين والقلق وعدم الراحة والتنافر المعرفي عند استخدامهم للإنترنت في معاملاتهم عبر الإنترنت.

وفقاً لعدد كبير من العلماء فإن المخاطرة المتوقعة هي بناء متعدد الأبعاد يتضمن عدة جوانب وتم تمييز المخاطرة المتوقعة في البداية بواسطة كينغهام Cunningham

(١٩٦٧) على أساس ستة أنواع من المخاطرة وهي كالاتي (المخاطرة المالية، مخاطر الأداء، مخاطر الوقت، مخاطرة فقدان الأمان، المخاطرة الاجتماعية، المخاطرة النفسية) وقسم جاكوبي وكابلان Jacoby and Kaplan (١٩٧٢) المخاطر المتوقعة إلى ست فئات (المخاطر المالية، مخاطر الأداء، مخاطر الأمان أو الخصوصية، المخاطر الاجتماعية، مخاطر الوقت والمخاطر النفسية)، وفيما يلي شكل رقم (١) يوضح نظرية المخاطرة المتوقعة:



شكل رقم (٤) يوضح نظرية المخاطرة المتوقعة

يُمكن تعريف **المخاطر المالية** على أنها احتمالية التعرض للخسارة المالية على وجه الخصوص، ويحدث هذا غالباً عندما لا تستحق المنتجات أو الخدمات السعر المدفوع مقابلها، في سياق السلع والخدمات المالية عبر الإنترنت، يُمكن توسيع المخاطر المالية إلى احتمال حدوث خسارة مالية بسبب الاحتيال أو هجمات المتسللين، ولا تزال الغالبية العظمى من العملاء يخشون خسارة أموالهم أثناء قيامهم بإجراء معاملات وتحويلات مالية عبر الإنترنت على الرغم من حماية الخدمات المالية عبر الإنترنت من خلال العديد من برامج الأمان، مقارنة بالضمان المقدم في الوضع التقليدي من خلال الإجراءات الرسمية والإيصالات، إلا أنها تفتقر إلى هذا القدر من التأكيد بسبب الطبيعة غير الأمانة للإنترنت وبالتالي من المحتمل أن يخسر المستهلكون أموالهم عندما يواجهون أخطاء في المعاملات.

مخاطر الأداء يُمكن تعريفها على أنها خطر محتمل حدوثه، إذا لم يعمل المنتج كما تم تصميمه والإعلان عنه للعملاء لذلك فإن الفشل في أداء المنتج يؤدي إلى الفشل في تقديم الفوائد المرجوة للعملاء وتلبية توقعاتهم، فيما يتعلق بالسلع والخدمات عبر الإنترنت، يُمكن توسيع نطاق مخاطر الأداء لتشمل الخسائر التي حدثت بسبب أوجه القصور أو الأعطال في مواقع الويب الخاصة بالسلع والخدمات المالية، يعاني العملاء أحياناً من انقطاع الاتصال بالإنترنت أو تعطل خوادم النظام.

مخاطر الوقت قد تحدث الخسارة والإزعاج بسبب التأخير في استلام المدفوعات وسدادها أو صعوبة العثور على الخدمات الصحيحة، فإن مواقع الويب وصفحات الويب غير المنظمة أو المربكة والتي تكون بطيئة جداً في فتحها أو إجراء معاملات أو تنزيل شيء آخر تؤدي إلى ضياع الوقت وبالتالي يضيع الوقت في انتظار موقع الويب أو تعلم كيفية استخدامه.

مخاطر الخصوصية وتُسمى أيضاً **مخاطر الأمان** وتُعرف مخاطر الخصوصية أنها إمكانية فقدان السيطرة على المعلومات الشخصية وتحدث مخاطر الخصوصية في الغالب إذا تم استخدام المعلومات الشخصية لشخص ما دون علمه أو إذنه، لذلك عندما يكون هناك احتمال لفقد سيطرة الفرد على معلوماته الشخصية مثل الهوية التي يمكن استخدامها في جريمة مثل إجراء معاملات احتيالية، ستزداد مخاطر الخصوصية، وهناك جرائم مثل التصيد الاحتيالي حيث يتم الحصول على المعلومات الشخصية الحساسة مثل أسماء المستخدمين وكلمات المرور وأرقام بطاقات الائتمان عن طريق الاحتيال من خلال التظاهر ككيان جدير بالثقة في اتصال إلكتروني، مما يُعزز مخاطر الخصوصية لمستخدمي الإنترنت بالإضافة إلى أنها تؤدي إلى خسارة مالية فجميع أنواع عمليات الاحتيال وهجمات القرصنة تنتهك خصوصية مستخدمي الإنترنت، وهذا يجعل عددًا ملحوظًا من المستهلكين لا يزالون يعتقدون أنه لا يمكن الدفاع عنهم بشكل كبير ضد سرقة الهوية عند قيامهم بعمليات الشراء والمعاملات عبر الإنترنت.

المخاطر الاجتماعية يُمكن تعريف المخاطر الاجتماعية بأنها احتمال فقدان مكانة المرء في بيئته الاجتماعية من خلال الظهور بمظهر أحمق أو غير مألوف بعد شراء أو استخدام منتج أو خدمة وفي بعض الأحيان قد يشعر المستهلكون بهذا النوع من المخاطر إذا كانت السلع والخدمات التي يستخدمونها عبر الإنترنت تؤدي إلى الرفض من أفراد عائلاتهم أو أصدقائهم أو مجموعات العمل.

المخاطر النفسية تُعرف أنها فقدان المحتمل لاحترام الذات أو الأنا بسبب الإحباط الناشئ عن عدم النجاح في الهدف من الشراء، ومن المرجح أن تؤثر المخاطر المحسوسة بسبب اختيار المنتج أو أدائه على راحة البال والتصور الذاتي للعملاء بشكل سلبي ويُمكن أن تحدث المخاطر النفسية عندما يؤثر المنتج على الصحة العقلية لمستخدمه.

يُمكن أن تختلف جوانب المخاطر المتوقعة وفقًا لطبيعة المنتج أو الخدمة فعلى سبيل المثال، على الرغم من أنه من المحتمل الشعور بالمخاطر الجسدية من أي منتجات مادية مثل منتجات مستحضرات التجميل إلا أنه لا يتم الشعور بها من الخدمات عبر الإنترنت مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، ويترتب على فهم المخاطر المتوقعة شرح العديد من سلوكيات المستهلكين.

أهداف الدراسة:

- الوقوف على مدى معرفة الأفراد بالعملات الرقمية عموماً وبعملة البيتكوين على وجه الخصوص.

- التعرف على المصادر التي يعرف الشباب من خلالها معلومات عن عملة البنكويين.
- الكشف عن مزايا وعيوب استخدام عملة البنكويين من وجهة نظر أفراد العينة.
- رصد اتجاهات الشباب المصري نحو استخدام عملة البنكويين.

تساؤلات وفروض الدراسة:

أولاً: التساؤلات الخاصة بالمقابلات المتعمقة:

- (١) ما مدى معرفة المبحوثين بعملة البنكويين؟
- (٢) كيف عرف المبحوثين بعملة البنكويين؟
- (٣) من وجهة نظرك، ما هي أبرز مزايا وعيوب عملة البنكويين؟
- (٤) هل المبحوثون على استعداد لاستخدام عملة البنكويين؟
- (٥) هل تعرف أحداً من أقاربك، أصدقائك، معارفك قام باستخدام عملة البنكويين؟
- (٦) إذا قام أحد بإعطائك عملة بنكويين فهل ستقوم بالاحتفاظ بها أم ستقوم ببيعها؟
- (٧) من وجهة نظرك، هل من الممكن في المستقبل يتم الاستغناء عن العملات الورقية واستبدالها بالعملات الرقمية كالبنكويين؟

ثانياً: تساؤلات وفروض الدراسة الميدانية:

(أ) تساؤلات الدراسة:

- (١) ما مدى معرفة مفردات العينة بالعملات الرقمية (البنكويين/ الإيثريوم/ الريبل/ الليتكويين/ التيثير)؟
- (٢) متى عرفت مفردات العينة عملة البنكويين؟
- (٣) كيف عرفت مفردات العينة عن عملة البنكويين؟
- (٤) هل تهتم مفردات العينة بمعرفة مستجدات عملة البنكويين؟
- (٥) ما هي المصادر التي تلجأ إليها مفردات العينة للحصول على معلومات عن عملة البنكويين؟
- (٦) هل توافق مفردات العينة على استثمار أموالها في عملة البنكويين؟
- (٧) ما الأسباب التي تدفع مفردات العينة للموافقة على استثمار الأموال في عملة البنكويين؟
- (٨) ما أسباب عدم موافقة مفردات العينة على استثمار الأموال في عملة البنكويين؟
- (٩) هل قام أفراد العينة أو أحد من معارفهم أو أقاربهم أو أصدقائهم باستخدام عملة البنكويين؟

(ب) فروض الدراسة:

الفرض الأول: تُؤثر المخاطر المتوقعة لاستخدام عملة البتكوين على نية استخدام الأفراد لعملة البتكوين.

الفرض الثاني: يُؤثر اتجاه الأفراد نحو استخدام عملة البتكوين على نية استخدام عملة البتكوين.

الفرض الثالث: تؤثر السمات الديمغرافية للمبحوثين على اتجاهات المعرفة بعملة البتكوين وينبثق من هذا الفرض مجموعة فروض فرعية وهي:

- (١) تختلف اتجاهات معرفة الشباب المصري نحو عملة البتكوين باختلاف النوع.
- (٢) تختلف اتجاهات معرفة الشباب المصري نحو عملة البتكوين باختلاف السن.
- (٣) تختلف اتجاهات معرفة الشباب المصري نحو عملة البتكوين باختلاف المستوى الاقتصادي.
- (٤) تختلف اتجاهات معرفة الشباب المصري نحو عملة البتكوين باختلاف المهنة.

تصميم الدراسة:

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الاستكشافية Descriptive Studies حيث تهدف إلى إلقاء الضوء على ظاهرة حديثة وناشئة في العالم بأسره ألا وهو عملة البتكوين وتُسعى الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو هذه الظاهرة فهي تمثل أسلوب جديد في التعامل المالي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح والذي يُعتبر شكل من أشكال التجميع المنظم للبيانات بغرض الوصف أو التنبؤ بفعل معين، وتم تطبيق هذا المنهج باستخدام المسح بالعينة، وفي إطاره تتبع الدراسة الحالية منهج المسح بشقيه الوصفي والذي يستهدف تصوير وتوثيق الوقائع والحقائق الجارية وجمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة موضع البحث ورسم صورة واقعية لها، والشق التحليلي بهدف اختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة واستخلاص النتائج، واستخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات وهما كالتالي:

(١) دليل المقابلة المتعمقة:

منحت المقابلة المتعمقة للمبحوثين الفرصة للتعبير عن آرائهم بحرية وبدون قيود وهو ما استفادت منه الباحثة في فهم أعمق لاتجاهاتهم نحو عملة البتكوين وساعدت نتائج المقابلات الباحثة في إعداد وتطوير استمارة الاستقصاء وتم إجراء المقابلات خلال شهري أغسطس وسبتمبر ٢٠٢٢.

٢) استثمار الاستقصاء:

بعد الانتهاء من إجراء المقابلات المتعمقة تم تصميم استثمار استقصاء اليكترونية كأداة لجمع البيانات المطلوبة من المبحوثين، وقيل التطبيق تم عرضها على بعض المحكمين، وتم إجراء التعديلات التي أوصوا بها، وتم تقسيم الاستثمار إلى عدة محاور وتم ملء الاستثمار خلال شهري أكتوبر ونوفمبر ٢٠٢٢، حيث تم وضع الرابط الخاص باستثمار الاستقصاء على صفحة الفيسبوك الخاصة بالباحثة وطلبت الباحثة ممن استجابوا معها أن يرسلوا الرابط لمعارفهم وأصدقائهم حتى اكتمل عدد الاستثمارات المتمثل في ٤٧٠ استثمار استقصاء إلكترونية.

أولاً: اختبار الصدق Validity:

يقصد باختبار الصدق صلاحية الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما يتوصل إليه البحث من نتائج بحيث يُمكن الانتقال منها إلي التعميم، ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة علي معيار الصدق الظاهري فقامت بعرض استثمار الاستبيان علي عدد من الأساتذة المحكمين في مجال الإعلام^(٣٨)، وبناء على إرشاداتهم وتوصياتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشاروا بها، وفيما يتعلق بثبات المقياس فتم حساب معامل ألفا كرونباخ وتتراوح قيمة معامل ألفا كرونباخ بين صفر وواحد، وكلما اقتربت قيمته من الصفر دلت على عدم وجود ثبات وكلما اقتربت قيمته من الواحد دلت على وجود ثبات عال، وكانت قيمته ٠.853 ويشير ذلك إلى ارتفاع درجة الثبات.

ثانياً: الاختبار القبلي Pre Test:

قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي لاستثمار الاستقصاء على نسبة ١٠% من اجمالي عينة الدراسة أي ما يُمثل ٤٠ مفردة للوقوف على مدى فهمهم واستيعابهم لأسئلة الاستثمار، وبناء على نتيجة هذا الاختبار الأولي تم تعديل صياغة بعض أسئلة الاستثمار حتى تصبح جاهزة للتطبيق بما يخدم أغراض الدراسة، ويهدف هذا الاختبار القبلي إلى التأكد من وضوح أسئلة الاستثمار ومناسبتها لإجراء الدراسة.

عينة الدراسة:

أولاً: العينة الخاصة بالمقابلة المتعمقة:

بلغ حجم عينة المقابلة المتعمقة {٥٠ مفردة} وبسؤال المبحوثين تبين إن {١٠ مفردات} لا يعرفون شيئاً عن عملة البيتكوين فقامت الباحثة بسؤالهم عن ماذا يعتقدون البيتكوين قد تكون، فأجاب البعض كالآتي "معرفة إيه ده أصلاً"، "مش عارفة بس coin يعني عملة bit يعني صغيرة معناها العملة الصغيرة ولا إيه!!"، "حاجة ليها علاقة بالتكنولوجيا والموبايلات وكده"، "معرفة هي حاجة لازم أكون عارفها!!" وقامت الباحثة باستبعاد تلك المفردات لعدم معرفتهم بالبيتكوين، وراعت الباحثة التنوع في السن والمهنة

والمستوى التعليمي للمبحوثين وتم اجراء المقابلة المتعمقة مع {٤٠ مفردة}، وفيما يلي جدول يوضح توزيع عينة المقابلة المتعمقة وفقاً للسن والمستوى التعليمي والمهنة.

جدول رقم (١) توزيع العينة الخاصة بالمقابلة المتعمقة وفقاً للسن

المبحوثين السن	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
من ١٧ لـ ٢٢	٨	٤٠	٥	٢٥	١٣	٣٢,٥
من ٢٢ لـ ٣٠	٨	٤٠	٩	٤٥	١٧	٤٢,٥
من ٣٠ لـ ٤٠	٤	٢٠	٦	٣٠	١٠	٢٥
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

جدول رقم (٢) توزيع العينة الخاصة بالمقابلة المتعمقة وفقاً للمستوى التعليمي

المبحوثين مستوى التعليم	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
دبلوم	٢	١٠	٣	١٥	٥	١٢,٥
تعليم جامعي	١٢	٦٠	١٤	٧٠	٢٦	٦٥
دراسات عليا	٦	٣٠	٣	١٥	٩	٢٢,٥
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠

جدول رقم (٣) توزيع العينة الخاصة بالمقابلة المتعمقة وفقاً للمهنة

المبحوث المهنة	ذكور		إناث		المبحوث المهنة
	ك	%	ك	%	
طالب	٨	٤٠	٥	٢٥	طالب
مخرج تليفزيوني	١	٥	٧	٣٥	ربة منزل
Freelancer	١	٥	١	٥	محاسبية
قاضي	١	٥	١	٥	مهندسة
مدرس	١	٥	٢	١٠	دكتورة جامعية
مندوب مبيعات	٢	١٠	١	٥	سكرتيرة
مهندس	٣	١٥	٢	١٠	محامية
طبيب	١	٥	١	٥	مدرسة
عامل توصيل	٢	١٠			
المجموع	٢٠	١٠٠	٢٠	١٠٠	المجموع

ثانياً: عينة الدراسة الميدانية:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب المصري والذي ينتمي للفئة العمرية من (١٨ عام إلى ٤٠ عام)، ويرجع تحديد فئة الشباب لعدة أسباب تتمثل في أنهم أكثر شريحة عمرية تواصل مع المستحدثات التكنولوجية، والأكثر اقبالاً على تجربة الأساليب الجديدة، أكثر شريحة عمرية إماماً بالخدمات الجديدة عبر الإنترنت عندما تظهر لأول مرة في السوق، بالإضافة إلي أن مرحلة الشباب تتميز بالفضول والرغبة الشديدة في الاستطلاع والتعرف على كل ما هو جديد ومواكبة المستحدثات، واشتملت عينة الدراسة على فئات عمرية ومستويات اقتصادية وتخصصات مهنية مختلفة، وفيما يلي توصيف لعينة الدراسة الميدانية:

جدول رقم (٤)

توزيع عينة الدراسة من حيث النوع

النوع	ك	%
ذكر	٢٦٧	٥٦.٨
أنثى	٢٠٣	٤٣.٢
الإجمالي	٤٧٠	١٠٠

جدول رقم (٥)

توزيع عينة الدراسة من حيث المرحلة العمرية

المرحلة العمرية للمبحوثين	ك	%
من ١٧ سنة لـ ٢٢ سنة	٦٣	١٣.٤
من ٢٢ سنة لـ ٣٠ سنة	٢٣٥	٥٠
من ٣٠ سنة لـ ٤٠ سنة	١٧٢	٣٦.٦
الإجمالي	٤٧٠	١٠٠

جدول رقم (٦)

توزيع عينة الدراسة من حيث العمل

عمل المبحوثين	ك	%
قطاع حكومي	١١٢	٢٣.٨
قطاع خاص	١٤١	٣٠
لا يعمل	٤٤	٩.٤
طالب	١٥٣	٣٢.٥
ربه منزل	٢٠	٤.٣
الإجمالي	٤٧٠	١٠٠

جدول رقم (٧)

توزيع عينة الدراسة من حيث الدخل

دخل المبحوثين	ك	%
أقل من ٣٠٠٠ ج شهرياً	١٢٣	٢٦.٢
من ٣٠٠٠ ج إلى ٦٠٠٠ ج شهرياً	١٦٠	٣٤
من ٦٠٠٠ ج إلى ١٠.٠٠٠ ج شهرياً	٨٩	١٨.٩
من ١٠.٠٠٠ ج إلى ١٥.٠٠٠ ج شهرياً	٥١	١٠.٩
أكثر من ١٥.٠٠٠ ج شهرياً	٤٧	١٠
الإجمالي	٤٧٠	١٠٠

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج المقابلات المتعمقة:

(١) مدى معرفة المبحوثين بعملة البيتكوين:

أعربت {١٦ مفردة} أن معرفتهم كبيرة بعملة البيتكوين ومن العبارات الدالة على ذلك "عملة رقمية يتم استخدامها على الإنترنت وملهاش وجود مادي"، "عملة زي الجنيه والدولار بس غالبية أوي على الإنترنت"، "من تسع سنين تقريباً كنت أنا وأصحابي بنتابع أخبارها أول بأول"، "أنا ممكن احكيك تاريخها من ساعة ما ظهرت من كتر ما قرئت عنها" في حين أعربت {٢١ مفردة} إن معرفتهم متوسطة بعملة البيتكوين ومن العبارات الدالة على ذلك "كنت بتابع أخبارها باستمرار لكن دلوقتي بتابع من بعيد لبعيد"، "قبل ما اتجوز كنت عايز اشتري عملة البيتكوين فكان كل خبر ينزل عنها بهتم بيه بعد الجواز الوضع اختلف المسؤولية شغلت الواحد عن متابعتها" وأعربت {٣ مفردات} أن معرفتهم بها محدودة ومن العبارات الدالة على ذلك "سمعت عنها من فترة لكن معرفش أي تفاصيل عنها"، "أصحابي ساعات بيتكلموا عنها بس مش بهتم بمعرفة أي حاجة عنها بحس إنها بينصبوا بيها على الشباب إلي عايزين يجيبوا فلوس بسرعة وبسهولة".

(٢) كيف عرف المبحوثين عن عملة البيتكوين:

ذكر المبحوثون العديد من الطرق التي عرفوا من خلالها عن عملة البيتكوين حيث ذكرت {١٢ مفردة} أنهم عرفوا بعملة البيتكوين من خلال الأصدقاء ومن العبارات الدالة على ذلك "كنت عايز اشتري لاب توب من برا فحد من أصحابي حذرنى وقالى بلاش لإن الأجهزة الرخيصة بيكون تم استخدامها في عملية تعدين البيتكوين واتهلكت ومن هنا ابتديت ابحت عن إيه هي عملة البيتكوين"، "أصحابي في ٢٠١٤ كانوا بيجمعوا من بعض فلوس عشان يشتروا البيتكوين كانوا عايزني اشترك معاهم"، "من سبع سنين أنا وأصحابي مكنش لينا سيرة غير البيتكوين وتتبع سعرها"، ذكرت {١٨ مفردة} أنها عرفت عن البيتكوين من خلال قراءة بوست علي موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، ذكرت {٤ مفردات} أنهم عرفوا عنها عندما قرر رجل الأعمال إيلون ماسك التعامل بعملة البيتكوين في ٢٠٢١ مما جعل سعرها يقفز لمبالغ فلكية، ذكرت {٣ مفردات} أنهم عرفوا عنها من خلال متابعة قنوات ليونتيوبرز، ذكرت {٣ مفردات} أنهم عرفوا عن عملة البيتكوين من خلال مسلسل ١٠٠ وش الذي عرض في رمضان موسم ٢٠٢١ ومن العبارات الدالة علي ذلك "أسر ياسين في مسلسل ١٠٠ وش كان بيضحك علي والدته ويقولها أنه بيحب الفلوس الكثير إلي بيحبها من عملة البيتكوين".

(٣) ما هي أبرز مزايا وعيوب عملة البيتكوين:

ذكر المبحوثون العديد من مزايا وعيوب عملة البيتكوين وتجدر الإشارة إلى أن بعض المفردات اعتبروا بعض العبارات من أبرز مميزات عملة البيتكوين والبعض الآخر اعتبر نفس العبارة من أبرز عيوبها كالاتي:

أ) عائد البتكوين مرتفع:

اتفقت غالبية مفردات العينة { ٣٦ مفردة } على أن البتكوين عاندها مرتفع وذلك يُمثل ميزة ومن العبارات الدالة على ذلك "آه طبعاً"، "كل إللي أعرفهم ومهتمين بيها بياكدوا أن عاندها مرتفع"، "هي ابتدت بفلوس قليلة لكن دلوقتي بقت غالية أووي"، "أكيد مرتفع ده إلي معاه واحدة بس من عملة البتكوين قرب بيقى مليونير"، "سعرها قرب على العشرين ألف دولار مش جنيه طبعاً عاندها مرتفع" في حين أن { ٤ مفردات } لم يتفقوا مع عبارة إن عائد البتكوين المرتفع يمثل ميزة ومن العبارات الدالة على ذلك "حاولت اشتغل فيها فقريت عنها كويس جداً ووصلت إلى أن العائد المرتفع إلي كل الناس بتتكلم عنه عشان يحصل لازم يكون الفرد يملك أموال ليس في حاجة إليها عشان لو العائد ده محصلش ميخسرش فلوسه لكن إللي هيحط كل ما يملك فيها هيجازف مجازفة مش محسوبة واحتمالية الخسارة كبيرة"، "الأفضل نقول إن المجازفة فيها مرتفعة مش العائد مرتفع"، "أنا مخدتش من ورا البتكوين إلا الخسارة"، "عملة افتراضية شبه وهمية ملهاش مقياس بلا قيمة ثابتة بتبدأ برقم ضئيل ثم تزداد بجنون ثم تنزل بجنون ده جنان والمخاطرة عالية جداً".

ب) لا توجد لوائح تحكمها:

اتفقت غالبية المفردات أن عدم وجود لوائح تحكم عملة البتكوين يعتبر من أبرز عيوب عملة البتكوين، ولقد أعربت { ٣٨ مفردة } عن أن ذلك يمثل عيباً في عملة البتكوين ومن العبارات الدالة على ذلك "ديه حاجة تخوف"، "ده عيب قاتل ولو كان في لوائح تحكمها كانت بقت أكثر استقرار"، "أي حاجة من غير رقابة هيكون فيها مخاطرة"، "لا يوجد ضامن لفلوسك لو حصل أي حاجة فلوسك راحت عليك"، في حين أعربت { مفردتين } فقط أن ذلك هو مكن تميزها ومن عبارات الدالة على ذلك "بقالنا ١٠٠ سنة البنوك والحكومات بتتحكم فينا والوضع الاقتصادي بأكمله في ايديهم جه الوقت أن التحكم ده يتسحب منهم"، "البنوك عملت لنا ايه !! البنوك بتشتغل عشان تكسب من ورانا وبس".

ج) سعرها متذبذب للغاية:

اتفقت غالبية المفردات { ٣٦ مفردة } على أن عملة البتكوين سعرها متذبذب وذلك يمثل أحد عيوب استخدام عملة البتكوين ومن العبارات الدالة على ذلك "ده الواحد ممكن ينام على سعر يصحى على سعر ثاني خالص"، "يوم فوق ويوم تحت"، "هي مخاطرتها في تذبذب السعر ممكن تصریح يخلي السعر يعلى وتصریح يخلي السعر ينزل في نفس اليوم"، في حين أعربت { أربع مفردات } أن ذلك هو مكن جاذبيتها ومن العبارات الدالة على ذلك "ده موضوع أن السعر مش ثابت هو أحلي حاجة فيها بس عايز حد مش حاطط كل فلوسه فيها لإن ممكن في يوم كل فلوسه تضيع"، "إللي اشترى بتكوين أيام ما كان سعرها مش مكمل الدولار الواحد مستريح لأن سعرها دلوقت فاق القيمة إلي ادفعت فيها بمبلغ كبير فحتي لو السعر نزل هو مش هيخسر حاجة وهيحقق مكسب لكن إلي اشترها بالغالي طبعاً بيخاطر بدرجة كبيرة"، "ما الواحد لازم يخاطر عشان يحس أنه عايش".

(د) تستخدم عملة البتكوين كغطاء للجرائم:

اتفقت جميع مفردات العينة أن ذلك يُمثل أحد عيوب استخدام عملة البتكوين وأوضحت غالبية مفردات العينة {٣٣ مفردة} إن عملة البتكوين يُمكن استخدامها كغطاء للجرائم ومن العبارات الدالة على ذلك "أكيد كل المجرمين بيتعاملوا بالبتكوين عشان مفيش رقابة فيعرفوا يهربوا فلوسهم من خلالها"، "احنا ممكن نسميها عملة الجرائم"، "ده حتى في الأفلام والمسلسلات دايما بييجيبوا أن المجرمين والعصابات بيستخدموها في شغلهم"، "أكاد أجزم إن الديو وب Deep Web كله شغال بالعملة الرقمية"، في حين أعربت {٥ مفردات} إن عدم وجود قوانين أو لوائح تحكم عملة البتكوين هو الذي أدى إلى استخدامها في الجرائم ومن العبارات الدالة على ذلك "أي حاجة مفيش قانون بيحكمها هيتم إساءة استخدامها"، "سبب إن مفيش لوائح ولا قوانين ولا ضابط للعملة ديه فطبعاً ممكن يتم استخدامها في غسيل الأموال والمخدرات والدعارة"، "لازم رقابة لا يجب ترك الموضوع لأخلاق وضمائر الأفراد" أعربت {مفردتين} أن ذلك يرجع إلي القيم التي يتبناها كل فرد ومن العبارات الدالة على ذلك "الموضوع متساب لضمير كل فرد السكنية ممكن يتم استخدامها كأداة جريمة وممكن استخدامها كمشروط جراح لعلاج الناس الفيصل هنا هو ازاي كل واحد عايز يستخدمها في الإفادة ولا التدمير".

(٤) هل لديك استعداد لاستخدام عملة البتكوين:

أعربت {٣٠ مفردة} عن رفضهم التام لاستخدام عملة البتكوين ومن العبارات الدالة على ذلك "مش فاهم فيها ولا يوجد رقابة على هذه الأموال وتم تحريم استخدامها من قبل الأزهر الشريف وتجريم استخدامها من قبل الداخلية"، "الأ،،، ولو هستخدم عملة رقمية مش هتكون البتكوين الأفضل الآن الاستثمار في عملات رقمية غير البتكوين لأن سعر البتكوين تجاوز إمكانيات الكثيرين"، "لا طبعا محبش استخدامها لأن سعرها يوم في الأرض ويوم في السما معني كده إن قيمة الفلوس هتتأثر جامد"، "مش بحب المخاطرة ولا المجازفة والبتكوين فيها مجازفة جامدة وإلي هيحط فيها فلوس لازم يكون مبلغ هو مستغني عنه"، "لا طبعا محبش احط ملهم فيها رزقي ورزق ولادي لازم اتعب فيه لكن حوار العملات الرقمية ده يضيعني"، "يارتني استثمرت فيها من زمان كانت فرقت جامد لكن دلوقت سعرها عدي"، "طبعا لأ ديه عبارة عن قمار العصر إلي احنا فيه"، "لا مقبلش عشان قيمة عملة البتكوين مش معايا وفترة عدم الاستقرار الي بتمر بيها البلد حالياً ميسمحش استثمر فيها خاصة لو كان المبلغ إلى معايا محدود"، "مدام الأزهر حرم استخدامها بيقى متلزمينش ولا أفكر فيها"، في حين أعربت {١٠ مفردات} أنهم مستعدون لاستخدام عملة البتكوين ومن العبارات الدالة على ذلك "أه طبعا مدام بتكسب"، "ياريت بس مش معايا ثمنها"، "أه بس اجيب تمنها منين".

(٥) هل تعرف أحد من أقاربك أو أصدقائك أو جيرانك أو معارفك قام باستخدام عملة البتكوين

أعربت غالبية المفردات أنهم لا يعرفون أحداً قام باستخدام عملة البتكوين {٣٠ مفردة} ومن العبارات الدالة على ذلك، "لا معرفش حد"، "بنتكلم عنها وبتتابع تفاصيلها لكن

محدث استخدامها" في حين أعربت { ١٠ مفردات } أنهم يعرفون أحداً من دائرة معارفهم قاموا باستخدام عملة البتكوين ومن العبارات الدالة على ذلك "أحد أصدقائي قام بالاستثمار في عملة البتكوين في فترة الكورونا وحقق مكاسب مالية كنتيجة لشراء عملة البتكوين عندما كان سعرها منخفض وقام ببيعها بعد تصريحات رجل الأعمال إيلون ماسك أنه سيتعامل بعملة البتكوين سعرها قفز بشكل كبير"، "سنة ٢٠١٥ كان في ولد معايا وأنا في الثانوي كان بيشتغل فيها كانت ساعتها تمنها في المتناول وفضل محتفظ بيها لحد ما سعرها السنة إلي فانت قرب من ال ٦٠ ألف دولار وراح بايع إلي جمعه حقق مكاسب رهيبه"، "كان معايا أصحاب وأنا في الجامعة بيقنعوني احط فلوس في العملة ديه بس رفضت"، "ده أنا اعرف مش أقل من ستة من أصحابي بيشتغلوا ف موضوع البتكوين"، "واحد صاحبي بيشتغل في تعدين البتكوين في الصعيد وهو أصلاً من القاهرة بس قاعد في الصعيد فاكر أن بكده هيكون بعيد عن الحكومة".

٦) إذا قام باعطائك عملة بتكوين فماذا ستفعل بها هل ستحتفظ بيها أم ستبيعه:

أعربت { ٢٥ مفردة } أنهم سيقومون بالاحتفاظ بعملة البتكوين ومن العبارات الدالة على ذلك "هتحتفظ بيها ومش هستخدمها لخوفي من عدم قانونيتها لو تم الاعتراف بيها هستخدمها"، "هتحتفظ بيها لحد ما السعر يغلي"، "هتحتفظ بيها وأورثها لأولادي مين عارف ممكن يبقوا مليونيرات في يوم وليلة"، "هتحتفظ بيها ذكرى"، وأعربت { ١٠ مفردات } أنهم سيقومون ببيعها ومن العبارات الدالة على ذلك "هبيعه واستفيد بفلوسها"، "هبيعه واشتري بيها عقارات"، "هتحتفظ بيها لو لقيت سعرها بيعلى أول ما لاقى السعر بينزل هبيعه على طول"، في حين أعربت { ٥ مفردات } عن رفضهم أخذ عملة البتكوين لتحريم الأزهر التعامل بيها ومن العبارات الدالة على ذلك "الأزهر محرم استخدامها يبقى مش هخذها أصلاً"، "مش هقبل أخذها من الأساس الناس مش عارفة أن الأزهر محرم استخدامها لإن سعرها متذبذب وده بيأثر بالسلب على اقتصاد أي دولة ده الدولار يوم ما بيزيد ربع جنيه الأسعار بتغلي ما بالنا البتكوين بتزيد بالآلاف وتنزل بالآلاف".

٧) من وجهة نظرك ممكن في المستقبل يتم الاستغناء عن العملات الورقية ويتم الاعتماد على العملات الرقمية كالبتكوين:

أعربت { ٢٥ مفردة } عن رفضهم للفكرة ومن العبارات الدالة على ذلك "عمرنا ما هنبطل الفلوس الورق في مصر"، "مش مع الفكرة خالص امسك فلوس ورق في إيدي أحسن"، "لا يُمكن الاستغناء عن الفلوس الورقية"، "الثقافة عندنا في مصر هي أن فلوسي في جيبى لكن نظام عملات رقمية مش هيمشي مع شعبنا إلي فيه نسبة أمية كبيرة" في حين أعربت { ١٥ مفردة } عن إمكانية الاستغناء عن العملات الورقية واستبدالها بالعملات الرقمية ومن العبارات الدالة على ذلك "اعتقد هيحصل وفترة الكورونا سرعت الموضوع كمان"، "تطور العملات وارد جداً وفي اعتقادي في خلال عشر سنين الدنيا هتختلف"، "ده هيحصل هيحصل"، "احنا حالياً أغلب الناس بتستخدم credit card وفترة عزل الكورونا خلت ناس كتير لا تستخدم فلوس ورقية خوفاً من العدوي"، "أه هيحصل لإن الحكومة المصرية بتتحول بتحويل اليكتروني".

نتائج الدراسة الميدانية:

تعرض الباحثة فيما يلي نتائج الدراسة الميدانية التي طبقت على ٤٧٠ مفردة من الشباب المصري خلال شهري أكتوبر ونوفمبر ٢٠٢٢، تم توجيه سؤال للمبحوثين في أول الاستمارة عن مدى معرفتهم بعملة البيتكوين وبالعملات الرقمية الأخرى كالإيثريوم والريبيل والليتكوين والتثير وجاءت الإجابات كالآتي:

جدول رقم (٨)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لدرجة معرفتهم بالعملات الرقمية

المعرفة العملة الرقمية	أعرفها جيداً		أعرفها إلى حد ما		لا أعرفها على الإطلاق	
	ك	%	ك	%	ك	%
البيتكوين Bitcoin	١٤٧	٣١.٣	٢٧١	٥٧.٦	٥٢	١١.١
الإيثريوم Ethereum	٨٤	١٧.٩	١٠٥	٢٢.٣	٢٨١	٥٩.٨
الريبيل Ripple	٦٣	١٣.٤	١١٤	٢٤.٣	٢٩٣	٦٢.٣
الليتكوين Litecoin	٥٩	١٢.٥	٩٦	٢٠.٥	٣١٥	٦٧
التثير Tether	٥٦	١٢	٧٤	١٥.٧	٣٤٠	٧٢.٣

وتظهر نتائج الجدول السابق أن عملة البيتكوين كانت العملة الرقمية الأكثر معرفة بين أفراد العينة مقارنة بالعملات الرقمية الأخرى، حيث تُظهر النتائج أن النسبة الأكبر من المبحوثين لديهم معرفة إلى حد ما عن عملة البيتكوين بنسبة ٥٧.٦% في مقابل نسبة ١١.١% من المبحوثين أعربوا عن عدم معرفتهم بعملة البيتكوين ونسبة ٣١.٣% أعربوا عن معرفتها بشكل جيد، واتفقت تلك النتيجة مع كل من دراسة Mohammed Sawkat ودراسة Garay & other والتي أكدت أن عملة البيتكوين تُعتبر من العملات الأكثر شعبية في العالم^(٤٩)، كما أظهرت نتائج دراسة Michal Polasik & others أن شعبية عملة البيتكوين هي أحد العوامل الرئيسية التي تحرك سعر العملة وأكدت الدراسة أن العائدات تميل إلى الارتفاع عندما تذكر مقالات الصحف عملة البيتكوين بشكل متكرر وكما زاد عدد الأشخاص الذين يبحثون عنها على جوجل علاوة على ذلك، تُؤثر مقالات الصحف أيضاً على قيمة البيتكوين^(٥٠).

واتفقت تلك النتيجة مع كل من ما أظهرته نتائج دراسة Turgut Karabulut & Salim Sari والتي أوضحت أن مفردتين فقط من إجمالي عدد مفردات عينة الدراسة والبالغ عددها ٢٩٤ لم يكن لديهم معرفة بعملة البيتكوين^(٤١)، ودراسة Von Meduna & other والتي أوضحت أن عملة البيتكوين هي الأكثر شيوعاً بين مفردات عينة الدراسة بنسبه بلغت ٨١.٧%، تلاها عملة الإيثريوم بنسبة ٢٩.٣%، وعملة الريبيل بنسبة ٢٠%، وعملة الليتكوين بنسبة ١٥.١%^(٤٢)، وكذلك وأوضحت دراسة Nur Siyam أن نسبة ٦٤% من مفردات العينة يعرفون العملات الرقمية ويستثمرون بها منذ أكثر من عام في مقابل نسبة ٤% على علم بها ويستثمرون بها منذ أكثر من أربع سنوات^(٤٣)، وأوضحت نتائج تقرير لبنك كندا أن نسبة ٦٤% من الكنديين على معرفة بعملة البيتكوين وأن نسبة ٢٠.٩% يمتلكونها^(٤٤).

أوضحت دراسة Jeremiah Bohr أن من أسباب شعبية وشهرة عملة البيتكوين أنها توفر إخفاء لهوية المستخدمين مما جعلها وسيلة لتبادل السلع غير المشروعة، وذكرت الدراسة أن ما يقارب نسبة ١٠٪ من اقتصاد عملة البيتكوين يتم تداوله على موقع Silk Road والذي يعتبر سوق لتبادل البضائع غير القانونية حول العالم وفي مقدمتها المخدرات^(٤٥).

وفيما يتعلق بباقي العملات الرقمية فإن نتائج الجدول السابق تُظهر أن نسبة ٧٢.٣٪ من مفردات العينة أعربوا عن عدم معرفتهم بعملة التيثر في مقابل ١٢٪ أعربوا عن معرفتهم بها، نسبة ٦٧٪ أعربوا عن عدم معرفتهم بعملة الليتكوين في مقابل ١٢.٥٪ أعربوا عن معرفتهم بها، نسبة ٦٢.٣٪ أعربوا عن عدم معرفتهم بعملة الريبل في مقابل ١٣.٤٪ أعربوا عن معرفتهم بها، نسبة ٥٩.٨٪ أعربوا عن عدم معرفتهم بعملة الإيثريوم في مقابل ١٧.٩٪ أعربوا عن معرفتهم بها.

جدول رقم (٩)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لكيفية التعرف على عملة البيتكوين

كيفية المعرفة بعملة البيتكوين	ك	٪
من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	٢٦١	٥٥.٥
من الأصدقاء.	١٣٥	٢٨.٧
من اليوتيوبرز.	٦٦	١٤
شاهدت برنامج في إحدى القنوات يتحدث عنها.	٦٤	١٣.٦
تم ذكرها في مسلسل أو فيلم.	٤٣	٩.٢
من الصحف	٣٨	٨.١
مجموع	٤١٨ (*)	١٠٠

تظهر نتائج الجدول السابق تصدر وسائل التواصل الاجتماعي الطرق التي عرفت مفردات العينة من خلالها عن عملة البيتكوين بنسبة بلغت ٥٥,٥٪ تلاها وبفارق كبير من خلال الأصدقاء بنسبة بلغت ٢٨,٧٪، ثم من خلال اليوتيوبرز بنسبة ١٤٪، مشاهدة برنامج يتحدث عنها بنسبة ١٣,٦٪، تم ذكرها في مسلسل أو فيلم بنسبة ٩,٢٪، وأخيراً من الصحف بنسبة ٨,١٪.

أوضحت دراسة Glaser Florain & other أن مستخدمي عملة البيتكوين يضطرون إلى بناء توقعاتهم حول سعرها المستقبلي بناء على أي معلومات يمكنهم الحصول عليها من أي مصدر متاح ويتصدر تلك المصادر وسائل التواصل الاجتماعي، المقالات الصحفية، الأصدقاء، فضلاً عن مجتمعات الإنترنت، وأوضحت الدراسة تأثير هذه المصادر على أسعار عملة البيتكوين^(٤٦).

(*) يُمثل مجموع المفردات التي أشارت بمعرفتها بعملة البيتكوين جيداً وإلى حد ما، ومجموع التكرارات يختلف عن المجموع الكلي لمفردات عينة الدراسة نظراً لإتاحة إمكانية اختيار أكثر من بديل.

جدول رقم (١٠)
توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتى عرفت العينة بعملة البتكوين

متى تمت المعرفة بعملة البتكوين	ك	%
عندما تجاوز سعر البتكوين ٢٠ ألف دولار في ٢٠١٩.	١٦٤	٣٩.٢
منذ أن ذاع صيت عملة البتكوين في ٢٠١٣.	١١٥	٢٧.٥
عندما وصل سعر البتكوين ٦٠ ألف دولار في ٢٠٢١.	١١٠	٢٦.٣
منذ أن ظهرت عملة البتكوين في ٢٠٠٩.	٢٩	٧
المجموع	٤١٨	١٠٠

تظهر نتائج الجدول السابق أن النسبة الأكبر من مفردات العينة عرفوا بعملة البتكوين عندما تجاوز سعرها قيمة العشرة آلاف دولار في عام ٢٠١٩ بنسبة بلغت ٣٩,٢٪، وأعربت نسبة ٢٧,٥٪ أنهم عرفوا عن عملة البتكوين منذ أن ذاع صيتها في عام ٢٠١٣، وأعربت نسبة ٢٦,٣٪ أنهم عرفوا عن عملة البتكوين عندما وصل سعر عملة البتكوين ٦٠ ألف دولار في ٢٠٢١، ونسبة ٧٪ أعربت عن معرفتهم بعملة البتكوين منذ ظهورها في ٢٠٠٩.

جدول رقم (١١)
توزيع عينة الدراسة وفقاً لمدى اهتمامهم بمعرفة آخر مستجدات عملة البتكوين

الاهتمام بمعرفة آخر مستجدات عملة البتكوين	ك	%
لدي اهتمام كبير لمعرفة آخر مستجدات عملة البتكوين.	٥٦	١٣.٤
أحياناً اهتم بمعرفة آخر مستجدات عملة البتكوين.	٢٠٣	٤٨.٦
لا اهتم بمعرفة آخر مستجدات عملة البتكوين	١٥٩	٣٨
المجموع	٤١٨	١٠٠

تظهر نتائج الجدول السابق أن نسبة ٣٨٪ أعربوا عن عدم اهتمامهم بمعرفة آخر مستجدات عملة البتكوين في مقابل نسبة ١٣,٤٪ أعربوا عن اهتمامهم بمعرفة آخر مستجدات عملة البتكوين.

قامت دراسة كل من Yelowitz & Wilson بتقسيم الأفراد إلى ثلاث مجموعات من حيث اهتمامهم بعملة البتكوين وهذه المجموعات كالاتي مجموعة هواة برمجة الكمبيوتر، المستثمرون المضاربون، والمجرمون^(٤٧).

جدول رقم (١٢)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمصادر التي يتم استخدامها للتعرف على مستجدات عملة البتكوين

الوزن النسبي	لا استخدمه		نادراً		أحياناً		دائماً		المصادر التي يتم استخدامها للتعرف على مستجدات عملة البتكوين
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٨.١	٢٢	٥٧	١٧.٧	٤٦	٣٦	٩٣	٢٤.٣	٦٣	موقع الفيس بوك Facebook.
٨٤.٦	٢٦.٣	٦٨	١٩	٤٩	٢٩.٧	٧٧	٢٥	٦٥	البحث على الانترنت.
٧٩.٩	٢٨.٢	٧٣	٢٠.٤	٥٣	٣٢.٤	٨٤	١٩	٤٩	اتابع يوتيوبرز
٧٨.٢	٢٩.٧	٧٧	٢٠.٨	٥٤	٣١.٤	٨١	١٨.١	٤٧	الأصدقاء.
٧١.١	٣٨.٦	١٠٠	٢٠.٥	٥٣	٢٣.٢	٦٠	١٧.٧	٤٦	مواقع الصحف الإلكترونية.
٦٢.٣	٤٥.٦	١١٨	٢٢.٧	٥٩	١٩.٧	٥١	١٢	٣١	القنوات الفضائية.
٦٠.٢	٤٦.٣	١٢٠	٢٣.٩	٦٢	٢٠.٥	٥٣	٩.٣	٢٤	Twitter. موقع تويتر
٥٧.٣	٤٧.٥	١٢٣	٢٨.٦	٧٤	١٥	٣٩	٨.٩	٢٣	مجموعات على الواتس أب.
٥٤.٥	٥١.٧	١٣٤	٢٤.٧	٦٤	١٧	٤٤	٦.٦	١٧	Tik Tok. موقع تيك توك

يظهر الجدول السابق تصدر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك كمصدر للتعرف على مستجدات عملة البتكوين بوزن نسبي ٨٨.١٪، ولقد أظهرت نتائج دراسة Adeel Luqman إلى أن استخدام الأفراد لوسائل التواصل الاجتماعي مرتبط بشكل إيجابي وكبير بنواياهم في استخدام عملة البتكوين، حيث يقود استخدام الأفراد لوسائل التواصل الاجتماعي إلى مزيد من المعلومات والوعي بالعديد من المستجدات^(٤٨)، وأوضحت دراسة Hamza s. إلى أن التغريدات التي قام بها المؤثرون في مجال العملات المشفرة على موقع تويتر تحتوي على معلومات ذات دلالة إحصائية حول القيمة المستقبلية لعملة البتكوين^(٤٩).

جدول رقم (١٣)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لموافقتهم على استثمار أموالهم في عملة البتكوين

%	ك	الموافقة على استثمار الأموال في عملة البتكوين
٣١.٣	١٣١	أوافق على استثمار أموالي في عملة البتكوين.
٦٨.٧	٢٨٧	لا أوافق على استثمار أموالي في عملة البتكوين.
١٠٠	٤١٨	مجموع

تظهر نتائج الجدول السابق أن النسبة الأكبر من مفردات العينة بنسبة بلغت ٦٨.٧٪ يرفضون أن يقوموا باستثمار أموالهم في عملة البتكوين في مقابل نسبة ٣١.٣٪ يوافقون علي استثمار أموالهم في عملة البتكوين، وتتفق تلك النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة Salim Sari & Turgut Karabulut والتي أوضحت أن نسبة ٣١.٥٪ من مفردات عينة الدراسة سيستثمرون أموالهم بعملة البتكوين في غضون خمس سنوات، في حين أوضحت نسبة ٤٥.٥٪ من مفردات العينة أنهم يعتبرون الاستثمار بعملة البتكوين أمر غير موثوق به وأعربت نسبة ٥١.٦٪ من مفردات العينة تفضيلهم للاستثمار في الذهب بدلاً من عملة البتكوين على الرغم من استخدامها المتزايد، وأعربت نسبة ٥٧٪ أن استخدام عملة البتكوين سيزداد في غضون العشر سنوات القادمة^(٥٠)، وأظهرت دراسة Von Meduna &

other زيادة طلب الأفراد على تداول العملات الرقمية وتوقعت الدراسة أن أسواق العملات الرقمية ستنضج وتصبح على غرار الأسواق المالية التقليدية^(٥١).

جدول رقم (١٤)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للأسباب التي تدفعهم لاستثمار أموالهم في عملة البتكوين

الأسباب التي تدفع المبحوثين لاستثمار أموالهم في عملة البتكوين	ك	%
المستقبل يسير نحو اتجاه استخدام العملات الرقمية.	٧٨	٥٩.٥
سعرها في ازدياد كل يوم.	٧٢	٢٧.٨
تعتبر استثمار جيد لأموالي.	٦٠	٢٣.٢
العديد من الشركات العالمية تقبل أن يتم دفع ثمن منتجاتها بعملة البتكوين.	٤٠	١٥.٤
لا احتاج أن احمل معي نقود.	١٨	٦.٩
المجموع	١٣١(*)	١٠٠

تظهر نتائج الجدول السابق أن في مقدمة الأسباب التي تدفع الأفراد إلى الاستثمار في عملة البتكوين اقتناعهم إن المستقبل يسير نحو استخدام العملات الرقمية بنسبة بلغت ٥٩,٥٪، تلاه أن سعر عملة البتكوين في ارتفاع بنسبة بلغت ٢٧,٨٪، وأظهرت نتائج دراسة Nur Siyam أن نسبة ٤٧٪ يوافقون تماماً ونسبة ٤٢٪ يوافقون على أن من أسباب اقبال الأفراد على استخدام العملات الرقمية هي ما توفره من لامركزية حيث لا توجد جهة تتحكم في الأموال، وأوضحت نسبة ٨٨٪ أن استخدام العملات الرقمية من قبل الأفراد يوفر لهم عدم الاضطرار للتعامل مع أي سلطة^(٥٢)، وأظهرت نتائج دراسة Coopers P. أن من أهم الأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدام عملة البتكوين عدم الكشف عن هوية المستخدم عند إجراء الدفع بنسبة ١٥٪، يليه سهولة إجراء المعاملات العالمية بشكل فوري ١٢٪، معاملة نظير إلى نظير بدون تورط وسيط مالي بنسبة ١١٪، سرعة إتمام المعاملات بنسبة ١٠٪، السيطرة على الأموال بنسبة ٧٪^(٥٣).

وأظهرت نتائج دراسة كل من Kang and other^(٥٤) ودراسة Mohammed Sawkat^(٥٥) أنه من أسباب استخدام الأفراد لعملة البتكوين إنه يُمكن استخدامها كمالذ آمن وفعال للمستثمرين.

جدول رقم (١٥)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لأسباب عدم موافقتهم على استثمار أموالهم في عملة البتكوين

أسباب عدم الموافقة على استثمار الأموال في عملة البتكوين	ك	%
لا أعرف كيفية التعامل بها.	١١٧	٤٠.٨
لا أحب التعامل بالعملات الرقمية.	١٠٤	٣٦.٢
سعرها غير مستقر.	٨٢	٢٨.٦
استخدامها ليس متاح في مصر.	٦٨	٢٣.٧
قد تعرض للسرقه إذا استخدمت عملة البتكوين.	٧٥	٢٦.١
التعامل من خلالها حرام.	٥١	١٧.٨
المجموع	٢٨٧(*)	١٠٠

(*) يُمثل عدد المفردات التي وافقت على استثمار أموالها في عملة البتكوين، ومجموع التكرارات يختلف عن المجموع الكلي نظراً لإتاحة إمكانية اختيار أكثر من بديل.

تظهر نتائج الجدول السابق أن في مقدمة الأسباب التي تجعل الأفراد لا يستثمرون أموالهم في عملة البتكوين عدم معرفتهم بكيفية التعامل بها بنسبة بلغت ٤٠،٨٪، تلاها لا أحب التعامل بالعملات الرقمية بنسبة ٣٦،٢٪، وأوضحت نسبة ٢٦،١٪ أنهم يرفضون استثمار أموالهم في عملة البتكوين لأنهم قد يتعرضون للسرقة واتفقت تلك النتيجة مع دراسة Garay & other والتي أوضحت أن من العوامل التي تعترض نمو عملة البتكوين الاعتقاد بوجود ارتباط قوي بين العملات الرقمية والعمليات الإجرامية والصفقات الغير قانونية وعمليات غسل الأموال^(٥٦)، وأوضحت نتائج دراسة Stephen Small أن من أسباب عدم استخدام مفردات العينة لعملة البتكوين أنهم يفضلون استخدام طرق أخرى للدفع بنسبة ١٧٪، تتطلب معرفة أكثر بالبرمجيات بنسبة ١٦٪، غير مفيدة لهم ١١٪، نسبة ٩٪ لديهم مخاوف أمنية من استخدامها، نسبة ٨٪ لديهم مخاوف من تقلب سعر عملة البتكوين^(٥٧).

جدول رقم (١٦)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمعرفةهم لأحد من دائرة معارفهم استخدم عملة البتكوين

المعرفة بأحد من دائرة المعارف استخدم عملة البتكوين	ك	٪
أعرف أحد من أقرباني أو أصدقائي أو معارفي قام باستخدام عملة البتكوين.	٢٠٤	٤٣.٤
لا أعرف أحد من أقرباني أو أصدقائي أو معارفي قام باستخدام عملة البتكوين.	٢٦٦	٥٦.٦
المجموع	٤٧٠	١٠٠

تظهر نتائج الجدول السابق أن نسبة ٥٦،٦٪ من مفردات العينة لا يعرفون أحد من دائرتهم المقربة قام باستخدام عملة البتكوين في مقابل نسبة ٤٣،٤٪ يعرفون أحد من دائرتهم المقربة قام باستخدام عملة البتكوين، وأوضحت دراسة Egor Zmaznev والتي تم إجرائها على عينة قوامها ١٣٠٠ مفردة إن نسبة ٨،٤٪ لا يستخدمون العملات المشفرة، ونسبة ١٧،٧٪ من المفردات يستخدمونها منذ شهرين بينما أفادت غالبية مفردات العينة ٤٩،٤٪ باستخدامها لأكثر من شهرين ولكن أقل من عام، ونسبة ١٠٪ أوضحوا أنهم يستخدمون العملات المشفرة منذ أكثر من عامين^(٥٨)، وأوضحت دراسة Nur Siyam أن نسبة ٣٦٪ من مفردات العينة يستخدمون العملات المشفرة أحياناً في تعاملاتهم، وأن نسبة ١٦٪ أوضحوا أنهم يستخدمونها في شراء المنتجات في مقابل نسبة ٥٢٪ أوضحوا أنهم لم يستخدموها في شراء المنتجات، نسبة ٢٠٪ أوضحوا أنهم قاموا باستخدام العملات المشفرة لإجراء تحويلات مالية في مقابل نسبة ٤٨٪ لم يستخدموها لإجراء تحويلات^(٥٩).

(* يُمثل عدد المفردات التي لم توافق على استثمار أموالها في عملة البتكوين، ومجموع التكرارات يختلف عن المجموع الكلي نظراً لإتاحة إمكانية اختيار أكثر من بديل.

جدول رقم (١٧)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمقياس معرفة المبحوثين بعملة البتكوين

غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق تماماً		درجة الموافقة	العبارة
%	ك	%	ك	%	ك		
٦.٤	٣٠	٢٨.٧	١٣٥	٦٤.٩	٣٠٥		البتكوين تعتبر من أشهر العملات الرقمية.
١٧.٩	٨٤	٥١.٩	٢٤٤	٣٠.٢	١٤٢		يطلق على عملة البتكوين العملة الذهبية.
١٧	٨٠	٥٢.٦	٢٤٧	٣٠.٤	١٤٣		العديد من الشركات العالمية في أوروبا وأمريكا أصبحت تقبل الدفع بعملة البتكوين.
٨.٩	٤٢	٤٢.٦	٢٠٠	٤٨.٥	٢٢٨		سعر البتكوين متغير وغير مستقر على الإطلاق.
٥.٧	٢٧	٣٦.٤	١٧١	٥٧.٩	٢٧٢		سعر البتكوين يتأثر بالأحداث العالمية.
٢١.٣	١٠٠	٤٨.٧	٢٢٩	٣٠	١٤١		سعر عملة البتكوين (١ بتكوين) تجاوز الـ ٢٠ ألف دولار في عام ٢٠٢٢.

تظهر نتائج الجدول السابق أن نسبة ٦٤,٩% من مفردات العينة أعربوا أن عملة البتكوين تُعتبر من أشهر العملات الرقمية في مقابل نسبة ٦,٤% رفضوا ذلك، نسبة ٣٠,٢% أظهرها معرفتهم بأن عملة البتكوين يطلق عليها العملة الذهبية في مقابل ١٧,٩% لم يكونوا على معرفة بذلك المسمى لعملة البتكوين، نسبة ٤٨,٥% من مفردات العينة أعربوا عن موافقتهم أن سعر عملة البتكوين متغير وغير مستقر في مقابل نسبة ٨,٩% لم يوافقوا على ذلك، نسبة ٥٧,٩% من مفردات العينة أعربوا أن سعر عملة البتكوين يتأثر بالأحداث العالمية في مقابل ٥,٧% فقط رفضوا ذلك، نسبة ٣٠% من مفردات العينة اتفقوا على أن سعر عملة البتكوين تجاوزت قيمته العشرين ألف دولار في عام ٢٠٢٢ في مقابل ٢١,٣% رفضوا ذلك.

جدول رقم (١٨)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمقياس المخاطر المالية، مخاطر الأداء، مخاطر الخصوصية

غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق تماماً		درجة الموافقة	العبارة
%	ك	%	ك	%	ك		
١٧.٩	٨٤	٦١.٧	٢٩٠	٢٠.٤	٩٦		المخاطر المالية إذا استخدمت عملة البتكوين فإن فرصة خسارة أموالك عالية.
٥.٨	٢٧	٤٦.٩	٢٢٠	٤٧.٣	٢٢٣		قد يقل سعر عملة البتكوين في أي لحظة فيترتب على ذلك خسارة قيمة أموالك.
٢٠	٩٤	٥٧.٢	٢٦٩	٢٢.٨	١٠٧		مخاطر الأداء أنظمة الأمان المضمنة في عملة البتكوين ليست قوية بما يكفي لحماية أموالك.
١١.٩	٥٦	٥٠.٢	٢٣٦	٣٧.٩	١٧٨		احتمال وجود خطأ ما عند استخدام عملة البتكوين مرتفع.
٢٧.٧	١٣٠	٥٠	٢٣٥	٢٢.٣	١٠٥		في حالة استخدامي لعملة البتكوين قد يؤدي ذلك إلى فقدان التحكم في خصوصية معلومات الدفع الخاصة بي.
٢٠.٩	٩٨	٤٤.٣	٢٠٨	٣٤.٩	١٦٤		مخاطر الخصوصية قد يؤدي استخدامي لعملة البتكوين إلى فقدان الخصوصية لأن معلوماتي الشخصية قد تُستخدم دون علمي.
١٤.٧	٦٩	٤٥.٣	٢١٣	٤٠	١٨٨		قد يتحكم قراصنة الإنترنت في حسابي إذا استخدمت البتكوين.

أظهرت نتائج الجدول السابق أن نسبة ١٧،٩٪ من مفردات العينة غير موافقين على أن خسارة الأموال ستكون عالية إذا قاموا باستخدام عملة البيتكوين، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة Egor Zmaznev والتي أظهرت نتائجها أن نسبة ٢١،٣٪ من العينة يثقون في استخدام عملة البيتكوين في معاملاتهم^(١٠).

أظهرت نتائج الجدول السابق أن نسبة ٢٢،٨٪ من مفردات العينة موافقون على أن أنظمة الأمان ليست قوية بما يكفي لحماية الأموال واختلقت تلك النتائج مع ما أظهرته نتائج دراسة Nur Siyam حيث أعربت نسبة ٤٨٪ عن موافقتهم على أن استخدام العملات المشفرة يُتيح سهولة نقل الأموال بالإضافة إلى توفير الأمان في مقابل نسبة ٨٪ أعربوا عن رفضهم لذلك، وأوضحت نسبة ٤٠٪ أن استخدام العملات المشفرة يُوفر السرعة في نقل الأموال، وأعربت نسبة ٣٦٪ أن استخدام العملات المشفرة يُتيح لهم إمكانية تحويل الأموال على مستوى العالم، ونسبة ٦٤٪ وافقوا أن استخدام العملات المشفرة يُوفر لهم تحويل الأموال في مقابل رسوم معاملات بسيطة^(١١)، ولقد أوضحت دراسة Jeremiah Bohr أن واحدة من أكبر بورصات العالم لتبادل عملة البيتكوين وهي بورصة Mt. Gox ومقرها مدينة طوكيو باليابان تقدمت بطلب للحماية من الإفلاس في أوائل عام ٢٠١٤ كنتيجة لحدوث خطأ في برنامج المعاملات الخاص بعملة البيتكوين أدى الي وقف المعاملات لمدة شهر^(١٢).

وأوصت دراسة Mohammed Sawkat بضرورة معرفة الأفراد لأفضل الممارسات الأمنية أثناء استخدامهم للعملات المشفرة، وأسردت بعض النصائح التي يجب على الأفراد اتباعها كتجنب استخدام شبكات الواي فاي العامة، وأن يتأكد الأفراد من استخدامهم لكلمات المرور قوية واستخدام عنوان بريد إلكتروني منفصل لاستثمارات العملات المشفرة، وأكدت على ضرورة توفير نظام أمان عالي لمنع الأحداث غير المرغوب فيها التي يمكن أن تحدث مثل القرصنة والتزوير^(١٣).

جدول رقم (١٩)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمقياس المخاطر الاجتماعية، مخاطر الوقت، المخاطر النفسية

العبارة	درجة الموافقة		موافق تماماً		موافق إلى حد ما		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المخاطر الاجتماعية	١٢٦	٢٦.٨	١٦٩	٣٦	١٧٥	٣٧.٢		
	١٤٥	٣٠.٩	٢١٨	٤٦.٤	١٠٧	٢٢.٨		
	١٠١	٢١.٥	٢٠١	٤٢.٨	١٦٨	٣٥.٧		
مخاطر الوقت	٩٩	٢١.١	٢٤٤	٥١.٩	١٢٧	٢٧		
	١٩٧	٤١.٩	٢٢٣	٤٧.٤	٥٠	١٠.٦		
	١٥٠	٣١.٩	٢١٥	٤٥.٧	١٠٥	٢٢.٣		
المخاطر النفسية	٢٢٠	٤٦.٨	١٩٨	٤٢.١	٥٢	١١.١		
	٢١٩	٤٦.٦	٢١٨	٤٦.٤	٣٣	٧		

تظهر نتائج الجدول السابق أن نسبة ٤٦,٨% من مفردات العينة يوافقون على أن استخدام عملة البيتكوين يضعهم تحت ضغط نفسي خشية خسارة أموالهم، واختلفت تلك النتيجة عن النتائج التي أظهرتها دراسة Nur Siyam حيث أوضحت نسبة ٦٠% من مفردات العينة أنه من السهل استخدام العملات المشفرة، وأوضحت نسبة ٥٢% أن تعلم استخدام العملات المشفرة كان سهلاً بالنسبة لهم، ونسبة ٤٨% أعربوا أنه من السهل بالنسبة لهم الحصول على أدوات جديدة للعملات المشفرة وتعلمها، أوضحت نسبة ٤٤% أنه من السهل تحويل الأموال إلى عملات مشفرة وتحويل العملات المشفرة إلى أموال (٦٤).

جدول رقم (٢٠)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمقياس الاتجاه نحو استخدام البتكوين

درجة الموافقة	موافق تماماً		موافق إلى حد ما		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
يعد استخدام عملة البتكوين فكرة جيدة.	٨٧	١٨.٥	٢٤٥	٥٢.١	١٣٨	٢٩.٤
في اعتقادي إن أعداد مستخدمي عملة البتكوين على مستوى العالم في ازدياد مستمر.	٢٢١	٤٧	٢٠٨	٤٤.٣	٤١	٨.٧
في رأيي، سيتجه العالم إلى استخدام عملة البتكوين في القريب العاجل.	١٢٢	٢٦	٢٢٨	٤٨.٥	١٢٠	٢٥.٥
ساقوم بشراء عملة البتكوين إذا كان لدي موارد مالية.	٩٠	١٩.١	١٧٦	٣٧.٤	٢٠٤	٤٣.٤
من وجهة نظري، من يستخدم عملة البتكوين يستثمر في أمواله بشكل جيد.	٩٩	٢١.١	٢٤٧	٥٢.٦	١٢٤	٢٦.٤
عملة البتكوين ما هي إلا خدعة وستزول.	٨٣	١٧.٧	١٩٧	٤٢	١٩٠	٤٠.٣

تظهر نتائج الجدول السابق أن نسبة ٢١,١٪ من مفردات العينة أعربوا أن من يستخدم عملة البتكوين يستثمر في أمواله بشكل جيد، واختلفت تلك النتيجة مع نتائج دراسة Egor Zmaznev والتي أظهرت نتائجها أن نسبة ٦٤٪ يعتبرون العملات المشفرة استثمار طويل الأجل، ونسبة ٣٠٪ يستخدمون العملات المشفرة للتداول على المدى القصير^(١٥)، ولقد أوصت دراسة Mohammed Sawkat بعدم استثمار مدخرات الحياة في العملات المشفرة، وأكدت على ضرورة وضع الأفراد ما هم على استعداد لخسارته عند التعامل بعملة البتكوين والاحتفاظ بما يكفي من المال جانباً للإنفاق المنتظم^(١٦).

تظهر نتائج الجدول السابق أن نسبة ٤٧٪ من مفردات العينة يرون أن أعداد مستخدمي عملة البتكوين في ازدياد مستمر، ولقد أوضحت نتائج دراسة Michal Polasik & others أن هناك حصة أكبر من مدفوعات عملة البتكوين في البلدان النامية والدول التي لديها اقتصاد ظل أكبر، وأظهرت الدراسة أن عملة البتكوين تمتلك حصة أكبر من مبيعات البائعين عبر الإنترنت في البلدان ذات الناتج المحلي الإجمالي المنخفض للفرد، مما يشير إلى أنها قد تلعب دوراً في التحايل على القيود الحكومية وتوفير خدمة الدفع لغير المتعاملين مع البنوك^(١٧).

تظهر نتائج الجدول السابق أن نسبة ١٧,٧٪ من مفردات العينة يرون أن عملة البتكوين ماهي إلا خدعة وستزول في مقابل نسبة ٤٠,٣٪ من مفردات العينة أعربوا عن عدم موافقتهم على ذلك، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة Egor Zmaznev والتي أوضحت أن نسبة ٩٥٪ يرون أن العملات الرقمية ستصبح أموال المستقبل وأظهرت نتائجها أن نسبة ٨٣٪ من مفردات العينة سيستمرون في التعامل بالعملات الرقمية حتي في حالة اعتبارها عملات غير قانونية وأعربوا أن السبب وراء تمسكهم بالتعامل بها هي الرغبة في الابتعاد عن المركزية الحكومية^(١٨)، وأظهرت نتائج دراسة Bruno saboia & other أن هناك انقسام بين أولئك الذين يعتقدون أن عملة البتكوين ستحل الكثير من المشاكل الحالية في

النظام الاقتصادي، وأولئك الذين يعتقدون أن العملات المشفرة مثل البتكوين لها تأثير مدمر للغاية على المجتمع نفسه^(٦٩).

تظهر نتائج الجدول السابق أن نسبة ١٨,٥٪ من مفردات العينة يرون أن استخدام عملة البتكوين يعتبر فكرة جيدة في مقابل نسبة ٢٩,٤٪ من مفردات العينة غير موافقين على ذلك، وأوضحت نتائج دراسة Glaser Florain & other أن مستخدمي عملة البتكوين الجدد يفضلون استخدامها كأصل وليس كعملة، فالذين يشترون عملة البتكوين لأول مرة من المرجح أن يحتفظوا بهذه العملات في محفظة التبادل الخاصة بهم لأغراض المضاربة وليس لديهم نية لاستخدام عملة البتكوين التي تم الحصول عليها لدفع قيمة السلع أو الخدمات^(٧٠).

أوضحت دراسة Jeremiah Bohr والتي هدفت إلى التعرف على أكثر الجوانب التي تجذب الأفراد للإقبال على استخدام عملة البتكوين أن نسبة ١٦٪ أعربوا أن عملة البتكوين تُوفر لهم الحرية فلا توجد لوائح حكومية تستطيع أن تمنعهم من شراء أو بيع عملة البتكوين، ونسبة ٨٪ من مفردات العينة أوضحوا أنهم يفضلون عدم كشف هويتهم واستخدام البتكوين يُتيح لهم ذلك^(٧١).

جدول رقم (٢١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لنية استخدام عملة البتكوين

غير موافق	موافق إلى حد ما		موافق تماماً		درجة الموافقة العبارة
	ك	٪	ك	٪	
٣٥٧	١٦٨	٣٤.٩	١٦٤	٢٩.٤	١٣٨
٤٥.٣	٢١٣	٤٠.٦	١٩١	١٤	٦٦
٥٨.٩	٢٧٧	٢٩.٨	١٤٠	١١.٣	٥٣

تظهر نتائج الجدول السابق أن نسبة ٥٨,٩٪ يرفضون أن يتم دفع مرتباتهم الشهرية بعملة البتكوين في مقابل نسبة ١١,٣٪ أعربوا عن موافقتهم.

اختبار فروض الدراسة الميدانية:

الفرض الأول: تؤثر المخاطر المتوقعة لعملة البتكوين على نية استخدام الأفراد لعملة البتكوين:

جدول رقم (٢٢)

مخاطر نفسية	مخاطر الوقت	مخاطر اجتماعية	مخاطر الخصوصية	مخاطر اداء	مخاطر مالية	نية استخدام البتكوين	
						1.00	معامل الارتباط
							معامل الارتباط
							مستوى المعنوية
					1.00	-0.245**	معامل الارتباط
						0.00	مستوى المعنوية
				1.00	.407**	-0.07	معامل الارتباط
					0.00	0.15	مستوى المعنوية
			1.00	.615**	.359**	-0.202**	معامل الارتباط
				0.00	0.00	0.00	مستوى المعنوية
		1.00	.350**	.356**	.200**	0.02	معامل الارتباط
			0.00	0.00	0.00	0.73	مستوى المعنوية
	1.00	.469**	.504**	.490**	.475**	-0.243**	معامل الارتباط
		0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	مستوى المعنوية
1.00	.544**	.319**	.464**	.482**	.569**	-0.218**	معامل الارتباط
	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	مستوى المعنوية
470	470	470	470	470	470	470	العدد

** داله عند مستوى دلالة اقل من ٠.٠١

يظهر الجدول السابق وجود علاقة معنوية عكسية بين نية استخدام عملة البتكوين وكل من المخاطر المالية ومخاطر الخصوصية ومخاطر الوقت والمخاطر النفسية.

فكما يتضح من الجدول السابق كلما زادت المخاطر المالية كلما قلت النية في استخدام عملة البتكوين لدي مفردات العينة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -0.245. وهي دالة عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠١، وكلما زادت المخاطر الخصوصية كلما قلت النية في استخدام عملة البتكوين لدي مفردات العينة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -0.202. وهي دالة عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠١، وكلما زادت مخاطر الوقت كلما قلت النية في استخدام عملة البتكوين لدي مفردات العينة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -0.243. وهي دالة عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠١، وكلما زادت المخاطر النفسية كلما قلت النية في استخدام عملة البتكوين لدي مفردات العينة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -0.218. وهي دالة عند مستوي معنوية أقل من ٠.٠١، ولم يثبت وجود علاقة بين نية استخدام عملة البتكوين وكل من مخاطر الأداء والمخاطر الاجتماعية.

الفرض الثاني: يُؤثر اتجاه الأفراد نحو استخدام عملة البتكوين على نية استخدام عملة البتكوين لديهم.

جدول رقم (٢٣)

نية استخدام عملة البتكوين	الاتجاه نحو استخدام عملة البتكوين	المتغير	
0.708**	1.000	معامل الارتباط	الاتجاه نحو استخدام عملة البتكوين
0.000		مستوى المعنوية	
470	470	اجمالي	

** دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١

يظهر الجدول السابق وجود علاقة قوية بين اتجاه الأفراد نحو استخدام عملة البتكوين وبين نية استخدام عملة البتكوين لديهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.708. وهي دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠١، ولقد أظهرت نتائج دراسة Adeel Luqman أنه عندما يكون لدى الأفراد تصورات عالية المخاطر تتعلق بعملة البتكوين، فإنهم يكونون أقل مشاركة في تبني عملة البتكوين على الرغم من وجود نوايا التبني واقتربت الدراسة أن تقوم المنظمات باتخاذ تدابير للحد من تصورات المخاطر لدى المستهلكين كأن يقوموا بتوفير المزيد من الوعي والإرشاد حول مميزات عملة البتكوين^(٧٢)، وأظهرت نتائج دراسة Cynthia Miglietti & other أن كل العملات المشفرة ذات مخاطر عالية مما قد يؤدي إلى خسائر عالية أو عوائد وأرباح عالية للأفراد^(٧٣).

الفرض الثالث: تؤثر السمات الديمغرافية للمبحوثين على اتجاهات المعرفة بعملة البتكوين وينبثق من هذا الفرض مجموعة فروض فرعية وهي:

١) تختلف اتجاهات المعرفة لدى الشباب المصري نحو عملة البتكوين باختلاف النوع.

جدول رقم (٢٤)

مستوى معنوية	Z قيمة	المتوسط الرتبي	العدد	النوع	
0.005	-2.811	250.71	267	ذكر	اتجاه المعرفة بالبتكوين
		215.49	203	انثى	
			470	الاجمالي	

يظهر الجدول السابق وجود اختلاف في آراء مفردات العينة حول اتجاهات المعرفة بعملة البتكوين لصالح الذكور حيث إن المتوسط الرتبي لعينة الذكور (250.71) وهو أعلى من المتوسط الرتبي لعينة الإناث (215.49)، وبلغت قيمة Z المحسوبة -2.811 وهي دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.005، واختلفت تلك النتيجة مع دراسة Salim Sercan & other والتي أظهرت نتائجها أن الذكور يثقون في عملة البتكوين بدرجة أقل من الإناث^(٧٤)، كما اختلفت تلك النتيجة مع دراسة Yang, L.W & other والتي أظهرت نتائجها أن لدى الإناث معرفة ووعي أكثر بعملة البتكوين عن الذكور^(٧٥).

(٢) تختلف اتجاهات المعرفة لدى الشباب المصري نحو عملة البتكوين باختلاف السن.

جدول رقم (٢٥)

مستوى معنوي	Kruskal-Wallis	المتوسط الرتبي	العدد	السن	
0.000	27.605	240.27	75	من ١٥ سنة إلى أقل من ٢١ سنة	اتجاه المعرفة بعملة البتكوين
		257.21	247	من ٢١ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	
		222.38	148	من ٣٠ سنة إلى ٤٠ سنة	
			470	الإجمالي	

يظهر الجدول السابق وجود اختلاف في آراء مفردات العينة حول اتجاهات المعرفة بعملة البتكوين لصالح أفراد العينة الأصغر سناً فبناءً على المتوسط الرتبي فإن الفئات الأصغر سناً أكثر معرفة بعملة البتكوين حيث بلغت قيمة كروسكال ويلز Kruskal-Wallis (27.605) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.005، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة Jeremiah Bohr والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة بين عمر المستخدمين لعملة البتكوين والتفاوت اتجاه استخدامها على المدى الطويل، لصالح المستخدمين الأصغر سناً^(٧٦)، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة Yang, L.W & other والتي أظهرت نتائجها أن لدى المبحوثين الأصغر سناً معرفة ووعي أكثر بعملة البتكوين عن المبحوثين الأكبر سناً^(٧٧)، واختلفت تلك النتيجة مع دراسة Salim Sercan & other والتي أظهرت نتائجها عدم وجود اختلاف بين مفردات العينة فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو عملة البتكوين باختلاف الأعمار^(٧٨).

(٣) تختلف اتجاهات المعرفة لدى الشباب المصري نحو عملة البتكوين باختلاف المستوي الاقتصادي.

جدول رقم (٢٦)

مستوى معنوي	Kruskal-Wallis	المتوسط الرتبي	العدد	مستوى الدخل	
0.215	5.791	223.59	123	أقل من ٣٠٠٠ جنيه شهرياً	اتجاه المعرفة بعملة البتكوين
		230.03	160	من ٣٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ جنيه شهرياً	
		261.90	89	من ٦٠٠٠ إلى ١٠,٠٠٠ جنيه شهرياً	
		221.48	51	جنيه إلى ١٥,٠٠٠ شهرياً 10.000من	
		250.50	47	أكثر من ١٥,٠٠٠ جنيه شهرياً	
			470	الإجمالي	

يُظهر الجدول السابق عدم وجود اختلافات في آراء مفردات العينة حول اتجاهات المعرفة بعملة البتكوين باختلاف مستوياتهم الاقتصادية حيث بلغت قيمة كروسكال ويلز Kruskal-Wallis (5.791) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.005.

٤) تختلف اتجاهات معرفة الشباب المصري بعملة البتكوين باختلاف المهنة.

جدول رقم (٢٧)

مستوى معنوي	Kruskal-Wallis H	المتوسط الرتبي	العدد	المهنة	
0.008	13.729	244.92	153	طالب	اتجاه المعرفة بعملة البتكوين
		198.64	112	قطاع حكومي	
		256.78	141	قطاع خاص	
		206.08	20	ربة منزل	
		241.77	44	لا اعمل	
			470	الإجمالي	

يُظهر الجدول السابق وجود اختلافات في اتجاهات معرفة مفردات العينة بعملة البتكوين لصالح كل من عينة الطلاب وعينة الذين لا يعملون، حيث بلغت قيمة كروسكال ويلز Kruskal-Wallis (13.729) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.005، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة Yang, L.W & other والتي أظهرت نتائجها أن لدى المبحوثين الذين لا يعملون معرفة ووعي أكثر بعملة البتكوين عن المبحوثين الذين يعملون ولديهم دخل ثابت ومستقر^(٧٩).

توصيات الدراسة:

- يزداد التعامل بالعملات الرقمية على مستوى العالم ومن الضروري الاستعداد لمثل هذا التعامل على المستويين مستوى الدولة ومستوى الأفراد، فعلى الدولة تحديد جهات ومنظمات بعينها تقوم بمتابعة تداول العملات الرقمية والاهتمام بتوعية المستخدمين بشكل مستمر لمساعدتهم في استخدامها بشكل سليم بعيداً عن أي مخاطر محتملة.

- ضرورة توعية الشباب المستخدم لعملة البتكوين بالمخاطر التي قد نحدث كنتيجة لاستخدام عملة البتكوين.

- ضرورة توعية الشباب بعدم الاستثمار بالعملات المجهولة.

- إجراء دراسات تبحث في المزايا والمخاطر التي قد تترتب على استخدام العملات الرقمية عامة، وعملة البتكوين بالأخص.

ما يثيره البحث من أبحاث مستقبلية حول عملة البتكوين:

- إجراء دراسة حول استخدام الأفراد لعملة البتكوين باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا.

- إجراء دراسة للتعرف على علاقة كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والنوايا السلوكية للأفراد تجاه عملة البتكوين.

مراجع الدراسة:

- (١) جوشوا بارون، أنجيلا أوماهوني، ديفيد مانهايم، وسينثيا ديون "تداعيات العملة الافتراضية على الأمن القومي: البحث في امكانية النشر من جهة فاعلة غير حكومية" مكتبة الكونغرس الأمريكي، ص١، متاح على الرابط https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/research_reports/RR1200/RR1231/RAND_RR1231z1.arabic.pdf
- 2) Popa Marius، 'On-line Payment System Survey-eCash' **Journal of Mobile، Embedded and Distributed Systems**، Vol (I)، No.(2)، 2009، p.99.
- 3) Eray Gemici، Müslüm Polat، 'Relationship between price and volume in the Bitcoin market' **The Journal of Risk Finance**، Vol.20، No.5، 2019، p. 435-444.
- 4) Asma salman، 'Financial Management from an Emerging Market Perspective' (IntechOpen،2017) p.269.Available at <https://www.researchgate.net/publication>.
- 5) Ahmet Faruk Aysan، Mustafa Saraç، "The Ascent of Bitcoin: Bibliometric Analysis of Bitcoin Research" **Journal of Risk and Financial Management**، Vol.14، 2021، p.5
- (٦) عبد الحلیم شاهین، "الخصائص الاقتصادية للبتكوين: دراسة تحليلية" مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، مجلد ٢٢، العدد ٢، ٢٠٢٠، ص٥١.
- 7) Adeel Luqman, Muhammad Khalid Anser, Ghulam Hussain Khan Zaigham, Muhammad Imran Rasheed, Abdul Hameed Pitafi, Jawad Iqbal, "Social media usage and individuals' intentions toward adopting Bitcoin: The role of the theory of planned behavior and perceived risk" **International Journal of Communication Systems**, 2020, Available at <https://onlinelibrary.wiley.com>
- 8) <https://www.investopedia.com/>
- (٩) أيمن عز الدين، "العملات الرقمية وعلاقتها بالتجارة الإلكترونية دراسة حالة: دولة الإمارات العربية المتحدة (دبي)" -رسالة ماجستير غير منشورة- (جامعة الشرق الأوسط: ٢٠١٨) ص٨٣.
- 10) Erik Gregersen، 'Bitcoin' Available at <https://07107t60x-1105-y-https-school-eb-co-uk.mplbci.ekb.eg/levels>.
- (١١) مقالة للدكتور المهندس غازى الجبور رئيس مجلس مفوضى هيئة تنظيم قطاع الاتصالات، متاح على الرابط <https://trc.gov.jo/DetailsPage/SpecializedArticlesDetails?ID=1005> دخول في ٢٣/٤/٢٠٢١.
- 12) <https://www.elwatannews.com/news/details/5401541>.
- 13) Chien-wen، Li-chin، Tzu-chuan، 'Research development of Bitcoin: a network and concept linking analysis' **Library Hi Tech**، 2020.
- (١٤) سعد غلاب عوض، "محددات القياس والافصاح المحاسبي بشأن العملات الإلكترونية الرقمية" **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية**، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني، ٢٠٢٢.
- (١٥) عبد الحلیم شاهین، "الخصائص الاقتصادية للبتكوين: دراسة تحليلية" **مرجع سابق**.
- (١٦) عبد الله بن سليمان بن عبد العزيز، "النقود الافتراضية: مفهومها وأنواعها وأثارها الاقتصادية" **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، العدد ١، ٢٠١٧.
- 17) Aljohani، A 'Bitcoin: Technology، Economics and Business Ethics' **Master thesis**، University of Ottawa، Canada، 2017.
- 18) Böhme، Rainer، Nicolas Christin، Benjamin Edelman، and Tyler Moore، "Bitcoin: Economics، Technology، and Governance." **Journal of Economic Perspectives**، Vol. 29، No.2، 2015، p. 213-38.
- 19) Charles Evans، 'Bitcoin in Islamic Banking and Finance' **Journal of Islamic Banking and Finance**، Vol.3، No.1، 2015، p.1-11.
- (٢٠) محمد جبريل، "جريمة التعامل في العملات المشفرة أو النقود الرقمية: دراسة مقارنة" **مجلة البحوث القانونية والاقتصادية**، العدد ٧٩، ٢٠٢٢.
- (٢١) البنك المركزى الأردنى، "العملات المشفرة" مارس ٢٠٢٠، متاح على الرابط <https://www.cbj.gov.jo/DetailsPage/CBJAR/NewsDetails.aspx?ID=274>

- ٢٢) باسم عامر، "العملات الرقمية" البنكويين نموذجاً ومدى توافقها مع ضوابط النقود في الإسلام" *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية*، المجلد ١٦، العدد ١، ٢٠١٩.
- ٢٣) محمد مطلق عساف، "العملات المشفرة في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية: عملة البنكويين نموذجاً" *مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية*، المجلد ٣٦، عدد ٢، ٢٠١٩.
- 24) Serda Selin Öztürk, 'Twitter & bitcoin: are the most influential accounts really influential?' *Applied Economics Letters*, Vol. 29, Iss. 11, 2022, p.1001.
- 25) Turgut Karabulut & Salim Sercan Sari, 'The Attitude of Academic Staff Towards Bitcoin' Vol.35, No.1, (2022), p.55-67, Available at <https://doi.org/10.51680/ev.35.1.5>.
- 26) Steinmetz, F., von Meduna, M., Ante, L. & Fielder, I. 'Ownerships, Uses and Perceptions of Cryptocurrency: Results From a Population Survey' **BRL Working Paper Series**, Available at <https://www.worldscientific.com/doi/pdf/10.1142/S0219877022500080>
- 27) Helmut Stix, 'Ownership and purchase intention of crypto-assets: survey Results' *Empirica*, Vol.(48), Iss. (1), 2021, p.1-35 Available at <https://www.researchgate.net/publication/349097588>
- 28) Jessica Paule, Camilo Prado, Raul Gomez, 'Economic policy uncertainty and Bitcoin. Is Bitcoin a safe-haven asset?' **European Journal of Management and Business Economics**, Vol. 29, No. 3, 2020, p. 347-363.
- 29) Jeffrey Simser, 'Bitcoin and modern alchemy: in code we trust' **Journal of Financial Crime**, Vol.22, No.2, 2015, p.156- 170.
- 30) Adeel Luqman, Muhammad Khalid Anser, Ghulam Hussain Khan Zaigham, Muhammad Imran Rasheed, Abdul Hameed Pitafi, Jawad Iqbal, "Social media usage and individuals' intentions toward adopting Bitcoin: The role of the theory of planned behavior and perceived risk' **Optic**.
- 31) Nur Siyam, Omar Alqqryouti, Khaled Shaalan, 'Cryptocurrency Usage Impact on Perceived Benefits and Users' Behaviour' **6th European, Mediterranean, and Middle Eastern Conference**, EMCIS 2019, Dubai, p.123-136.
- 32) Tobias Burggraf, Toan Luu, Markus Rudolf, Mei Wang, "Do fears drive bitcoin" **Review of Behavioral Finance**, Vol.(13), p.229-258.
- 33) Cihangir, M., Baysa, E., S. ker, F. & Eroğlu, S. E. 'Bitcoin Piyasasına Katılım Eğilimi: Farklı üniversite öğrencileri .zerinde Ankete Dayalı Bir Değerlendirme' **Avrasya Sosyal ve Ekonomi Araştırmaları Dergisi**, Vol.(6), Iss.(4), p.505-522.
- ٣٤) أيمن عز الدين، "العملات الرقمية وعلاقتها بالتجارة الإلكترونية دراسة حالة: دولة الإمارات العربية المتحدة (دبي)" **مرجع سابق**.
- 35) Wim Raymaekers, 'Cryptocurrency Bitcoin: Disruption, challenges and opportunities' **Journal of Payments Strategy & Systems**, Vol.9, p.30-46.
- 36) Glaser Florain, Zimmermann Kai, Haferkorn Martin, siering Michael, 'BITCOIN - ASSET OR CURRENCY? REVEALING USERS' HIDDEN INTENTIONS' **Twenty Second European Conference on Information Systems**, 2014. Available at https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2425247
- ٣٧) تم الرجوع الى المراجع التالية:
- Lee M., 'Factors influencing the adoption of internet banking; An integration of TAM and TPB with perceived risk and perceived benefit' **Electronic Commerce Research and Application**, Vol. (8), 2009, p. 136.
 - Liao C. & Liu Y., "Predicting the use of pirated software; A contingency model integrating perceived risk with the theory of planned behavior' **Journal of Business**

Ethics, Vol. (91), Iss. (2), 2010, p. 245. Available at <https://link.springer.com/article/10.1007/s10551-009-0081-5>.

(٣٨) قام بتحكيم الاستمارة كل من الأساتذة:

- أ.د. فؤادة البكري، الأستاذ بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان.

- أ.م.د. محمد عتران، الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

- أ.م.د. أنجي أبو سريع، الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

- 39) Garay Juan, Aggelos Kiayias, Nikos Leonardos, 'The bitcoin Backbone Protocol with Chains of Variable Difficulty' Part of the Lecture Notes in Computer Science book series, volume 10401, available at https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-319-63688-7_10.
- 40) Michal Polasik, Anna Piotrowska, Tomasz Piotr, Radoslaw Kotkowski, "Price Fluctuations and the Use of Bitcoin: An Empirical Inquiry" **International Journal of Electronic Commerce**, 2015, p.41.
- 41) Turgut Karabulut & Salim Sercan Sari, 'The Attitude of Academic Staff Towards Bitcoin', **optic**, p.65.
- 42) Steinmetz, F., von Meduna, M., Ante, L. & Fielder, I. 'Ownerships, Uses and Perceptions of Cryptocurrency: Results From a Population Survey' **Optic**, p.11.
- 43) Nur Siyam, Omar Alqaryputi, Khaled Shaalan, 'Cryptocurrency Usage Impact on Perceived Benefits and Users' Behaviour' **European, Mediterranean, and Middle Eastern Conference on Information Systems EMCIS: Information Systems**, 2019, pp 123–136.
- 44) Han Woo, Sejung Park, "Diffusion of cryptocurrencies: web traffic and social network attributes as indicators of cryptocurrency performance" **Quality & Quantity International Journal of Methodology**, Vol.(54), 2019, p.299.
- 45) Jeremiah Bohr, Masooda Bashir, "Who Uses Bitcoin? An exploration of the Bitcoin community" **Twelfth Annual Conference on Privacy, Security and Trust (PST)**, 2014, p.95.
- 46) Glaser Florain, Zimmermann Kai, Haferkorn Martin, sierung Michael, 'BITCOIN - ASSET OR CURRENCY? REVEALING USERS' HIDDEN INTENTIONS' **Optic**, p.6
- 47) Yelowitz, A. & Wilson, M. "Characteristics of Bitcoin users: an analysis of Google search data" **Applied Economics Letters**, Vol.(22), Iss.(13) , 2015.
- 48) Adeel Luqman, Muhammad Khalid Anser, Ghulam Hussain Khan Zaigham, Muhammad Imran Rasheed, Abdul Hameed Pitafi, Jawad Iqbal. "Social media usage and individuals' intentions toward adopting Bitcoin: The role of the theory of planned behavior and perceived risk" **Optic**.
- 49) Hamza s. "The Effect of Tweets Made by Cryptocurrency Opinion Leaders on Bitcoin Prices" **Saudi Journal of Economics and Finance**, 2020, Available at <https://www.semanticscholar.org/paper>
- 50) Turgut Karabulut & Salim Sercan Sari, 'The Attitude of Academic Staff Towards Bitcoin', **optic**, p.65.
- 51) Steinmetz, F., von Meduna, M., Ante, L. & Fielder, I. 'Ownerships, Uses and Perceptions of Cryptocurrency: Results From a Population Survey' **Optic**, p.18.
- 52) Nur Siyam, Omar Alqaryputi, Khaled Shaalan, 'Cryptocurrency Usage Impact on Perceived Benefits and Users' Behavior' **European, Mediterranean, and Middle Eastern Conference on Information Systems EMCIS: Information Systems**, **Optic**.
- 53) Coopers P., "How bitcoin is driving innovation in entertainment, media and communications" **Consumer intelligence series**, 2014. P.7.

- 54) Kang, S.H., Yoon, S.M., Bekiros, S. and Uddin, G.S. "Bitcoin as hedge or safe haven: evidence from stock, currency, bond and derivatives markets", 2019, **Computational Economics**, Vol. 56 No. 2, p.2
- 55) Mohammed Sawkat, "What do we know about cryptocurrency? Past, present, future" **china Finance Review International**, Vol. (11), Iss. (4), 2021, p.4.
- 56) Garay Juan, Aggelos Kiayias, Nikos Leonardos, 'The bitcoin Backbone Protocol with Chains of Variable Difficulty' **optic**.
- 57) Stephen Small, 'Bitcoin the Napster of Currency' 2015, Available at <chromeextension://efaidnbmnfnkcefnspcoggilcbpcqmbpcjpa/chrome-extension://efaidnbmnfnkcefnspcoggilcbpcqmbpcjpa/http://www.hjil.org/articles/hjil-37-2-small.pdf>
- 58) Egor Zmaznev, "Bitcoin and Ethereum Evolution" **Centria University of Applied Sciences**, 2017, p.46, Available at <https://www.theseus.fi/handle/10024/141520>
- 59) Nur Siyam, Omar Alqaryputi, Khaled Shaalan, 'Cryptocurrency Usage Impact on Perceived Benefits and Users' Behaviour' European, Mediterranean, and Middle Eastern Conference on Information Systems EMCIS: Information Systems, **Optic**, p. 132.
- 60) Egor Zmaznev, "Bitcoin and Ethereum Evolution" **Centria University of Applied Sciences**, 2017, p.46, Available at <https://www.theseus.fi/handle/10024/141520>
- 61) Nur Siyam, Omar Alqaryputi, Khaled Shaalan, 'Cryptocurrency Usage Impact on Perceived Benefits and Users' Behaviour' European, Mediterranean, and Middle Eastern Conference on Information Systems EMCIS: Information Systems, **Optic**, p 137.
- 62) Jeremiah Bohr, Masooda Bashir, "Who Uses Bitcoin? An exploration of the Bitcoin community" **Twelfth Annual Conference on Privacy, Security and Trust (PST)**, 2014, p.96.
- 63) Mohammed Sawkat, "What do we know about cryptocurrency? Past, present, future" **china Finance Review International**, Vol. (11), Iss. (4), 2021, p.4.
- 64) Nur Siyam, Omar Alqaryputi, Khaled Shaalan, 'Cryptocurrency Usage Impact on Perceived Benefits and Users' Behaviour' European, Mediterranean, and Middle Eastern Conference on Information Systems EMCIS: Information Systems, **Optic**, p 137.
- 65) Egor Zmaznev, "Bitcoin and Ethereum Evolution" **Centria University of Applied Sciences**, 2017, p.46, Available at <https://www.theseus.fi/handle/10024/141520>
- 66) Mohammed Sawkat, "What do we know about cryptocurrency? Past, present, future" **china Finance Review International**, Vol. (11), Iss. (4), 2021, p.4.
- 67) Michal Polasik, Anna Piotrowska, Tomasz Piotr, Radoslaw Kotkowski, "Price Fluctuations and the Use of Bitcoin: An Empirical Inquiry" **International Journal of Electronic Commerce**, 2015, p.36.
- 68) Egor Zmaznev, "Bitcoin and Ethereum Evolution" **Centria University of Applied Sciences**, 2017, p.46, Available at <https://www.theseus.fi/handle/10024/141520>
- 69) Bruno Saboia, Marcelo Callado "Understanding Bitcoins: Facts and Questions" **Revista Brasileira de Economia**, Vol.(69), Iss.(1), 2015 Available at https://www.researchgate.net/publication/276316059_Understanding_Bitcoins_Facts_and_Questions, p. 14.
- 70) Glaser Florain, Zimmermann Kai, Haferkorn Martin, Siering Michael, 'BITCOIN - ASSET OR CURRENCY? REVEALING USERS' HIDDEN INTENTIONS' Twenty Second European Conference on Information Systems, **Optic**, p.13

- 71) Jeremiah Bohr, Masooda Bashir, "Who Uses Bitcoin? An exploration of the Bitcoin community" Twelfth Annual Conference on Privacy, Security and Trust (PST), **Optic**.
- 72) Adeel Luqman, Muhammad Khalid Anser, Ghulam Hussain Khan Zaigham, Muhammad Imran Rasheed, Abdul Hameed Pitafi, Jawad Iqbal, "Social media usage and individuals' intentions toward adopting Bitcoin: The role of the theory of planned behavior and perceived risk' **Optic**.
- 73) Miglietti, C., Kubosova, Z. and Skulanova, N., "Bitcoin, Litecoin, and the Euro: an annualized volatility analysis", **Studies in Economics and Finance**, 2020, Vol.(37), No.(2), p. 234. Available at <https://doi.org/10.1108/SEF-02-2019-0050>
- 74) Turgut Karabulut & Salim Sercan Sari, 'The Attitude of Academic Staff Towards Bitcoin' **Optic**, p.60.
- 75) Lu, H.K., Yang, L.W., Lin, P.C., Yang, T.-H. "A study on adoption of bitcoin in Taiwan using big data analysis of social media' 3rd International Conference on Communication and Information Processing, **Optic**, p. 36.
- 76) Jeremiah Bohr, "Who Uses Bitcoin? An exploration of the Bitcoin community" **Optic**, p.100.
- 77) Lu, H.K., Yang, L.W., Lin, P.C., Yang, T.-H. "A study on adoption of bitcoin in Taiwan using big data analysis of social media' 3rd International Conference on Communication and Information Processing, **Optic**, p. 39.
- 78) Turgut Karabulut & Salim Sercan Sari, 'The Attitude of Academic Staff Towards Bitcoin' **Optic**, p.55-67.
- 79) Lu, H.K., Yang, L.W., Lin, P.C., Yang, T.-H. "A study on adoption of bitcoin in Taiwan using big data analysis of social media' 3rd International Conference on Communication and Information Processing, **Optic**, p. 40.